كلية التربية للطفولة المبكرة
إدارة البحوث والنشر العلمي (المجلة العلمية)
=======

تصور مقترح لتطوير إدارة رياض الأطفال في المملكة العربية السعودية في ضوء رؤية المملكة ٢٠٣٠

إعـــداد

د/ منال محمد درويش سبحي

أستاذ مشارك بقسم الطفولة المبكرة
كلية التربية – جامعة الطائف

{العدد الخامس عشر– اكتوبر ٢٠٢٠م}

ملخص البحث :

هدف البحث: التعرف علي واقع إدارة رياض الأطفال في المملكة العربية السعودية، وضع تصور مقترح لتطوير إدارة رياض الأطفال في المملكة العربية السعودية في ضوء رؤية ٢٠٣٠.

استخدم البحث المنهج الوصفي، وقد اشتملت عينة البحث علي عينة من معلمات رياض الأطفال بروضات الأطفال بالمملكة العربية السعودية بالطريقة العشوائية والبالغ عددها(٢٨٦) معلمة بمدينة الطائف.

وتمثلت أدوات البحث في: المقابلة الشخصية واستبيان الواقع الفعلي لإدارة رياض الأطفال في المملكة العربية السعودية في ضوء رؤية ٢٠٣٠.

وقد توصل البحث الحالي إلى ما يلي:

١- تحققت رؤية وفلسفة رياض الأطفال في المملكة العربيةالسعودية، آليات تفعيل نظم تكنولوجيا المعلومات والتقنيات التعليمية برياض الأطفال في المملكة العربية السعودية بدرجة متوسطة.متوسطة.

٢- تحققت جودة الخدمات المقدمة بإدارة رياض الاطفال في المملكة العربيةالسعودية، والإمكانات البشرية المتوفرة برياض الأطفال في المملكة العربيةالسعودية، عملية الاتصال والتغذية الراجعة برياض الأطفال في المملكة العربية السعودية في المملكة العربية السعودية، آليات تقويم النظم والأساليب الإدارية والتنظيمية برياض الأطفال في المملكة العربية السعودية،معوقات تطبيق العمل بإدارات رياض الأطفال في المملكة العربيةالسعودية بدرجة كبيرة.

٣- تم وضع تصور مقترح لتطوير إدارة رياض الأطفال في المملكة العربية السعودية في ضوء رؤية ٢٠٣٠.

كلمات مفتاحية : تصور – إدارة رياض الأطفال – المملكة العربية السعودية – رؤية المملكة ٢٠٣٠

A Proposed Scenario for Developing the Kindergarten Administration in the Kingdom of Saudi ArabiaSaudi Arabia in Light of Vision 2030

Research objective: To identify the reality of kindergarten management in the Kingdom of Saudi Arabia, and to develop a proposed vision for the development of kindergarten management in the Kingdom of Saudi Arabia in light of Vision 2030.

The research used the descriptive approach, and the research sample included a sample of kindergarten teachers in kindergartens in the Kingdom of Saudi Arabia in a random way, and the number (286) teachers in Taif city.

. The research tools were: a personal interview and a questionnaire of the actual reality of kindergarten management in the Kingdom of Saudi Arabia in light of Vision 2030.

The current research has found the following:

1. The vision and philosophy of kindergartens in the Kingdom of Saudi Arabia, the mechanisms of activating information technology systems and educational technologies in kindergartens in the Kingdom of Saudi Arabia, have been achieved with a medium degree.
2. The quality of the services provided by the kindergarten administration in the Kingdom of Saudi Arabia has been achieved, the human capabilities available in the kindergarten in the Kingdom of Saudi Arabia, the communication and feedback process in the kindergarten in the Kingdom of Saudi Arabia in the Kingdom of Saudi Arabia, the mechanisms for evaluating the administrative and organizational systems and methods in the kindergartens in the Kingdom of Saudi Arabia, Obstacles to the application of work in kindergarten administrations in the Kingdom of Saudi Arabia to a large extent.
3. A proposed vision has been developed to develop kindergarten management in the Kingdom of Saudi Arabia in light of Vision 2030.

Key words: Perception - Kindergarten Administration - Kingdom of Saudi Arabia - Kingdom Vision 2030

مقدمة البحث :

يعد الاهتمام بالطفولة من أهم المعايير التي يقاس بها تقدم المجتمع وتطوره، فهذا الاهتمام هو في الواقع اهتمام بمستقبل الأمة، فإعداد الأطفال ورعايتهم في كافة الجوانب هو في حقيقة الأمر إعداد لمواجهة التحديات الحضارية التي تفرضها مقتضيات التطور والتغيير السريع الذي نعيشه اليوم.

تعد مرحلة الطفولة من أهم المراحل النمائية في حياة الإنسان، ولاسيما السنوات الخمسة الأولى منها ؛ ففيها يكتسب الطفل العديد من القيم والمفاهيم، والخبرات والمهارات التي تساعده على التفاعل مع البيئة حوله بكفاءة وفاعلية (على، الخربِي، ٢٠٠٤ : ٥٥).

فمؤسسات رياض الأطفال مرحلة تربوية تتفتح فيها العديد من استعدادات وقدرات الطفل في وقت يكون فيه معتمداً على أمه في تلبية احتياجاته الأساسية من حب وتقدير وطعام وشراب ولعب ونظافة، بالإضافة إلى حاجته إلى من يوجهه ويساعده على تخطي عثراته، وتصويب مساره، والأخذ بيده نحو الرشاد؛ ومن هنا كان الاهتمام بطفل هذه المرحلة، وأهمية توفير البيئة التربوية الغنية بمثيرات؛ لتساعده على النمو والابتكار والإبداع في شتى المجالات (أحمد، ٢٠٠٤ : ٥).

وتأتى أهمية مؤسسات رياض الأطفال فيما تقوم به من دور تسد به الخلل والنقص الذي قد يعتري البيئة المنزلية للطفل على اعتبار أنها قاعدة أساسية في العملية التربوية وحلقة وسطي بين المنزِل والمدرسة وخطوة أولية في السلم التعليمي، وقد بسطت أمامه الأمور وأتيحت له شتى الفُرص، وهيئت له البيئة التي تساعده على النمو السليم وتساعده أيضاً على توسيع مداركه، وصقل مهاراته، وإشباع حاجاته المختلفة.

وتكمن أهمية مؤسسات رياض الأطفال فى أنها مرحلة إعداد وتهيئة للطفل لمرحلة التعليم الابتدائي، حيث إنها تساعد على التأقلم عندما ينتقل إلى هذه المرحلة،

لذلك فإن على معلمات مؤسسات رياض الأطفال التركيز على دعم الطفل بالحب والحنان وإشعاره بالأمان والاستقرار وتهيئة بيئة تتسم باللعب والمرح، أكثر من كونها بيئة تعليمية(الخثيلة، ٢٠٠٠ :١٤).

وعلى الرغم من ذلك فقد أثبتت بعض الدراساتأن مؤسسات رياض الأطفال تعاني من مشكلات عديدة مثل (نقص الإمكانات، عدم وجود فلسفة واضحة توجه العمل في تربية الطفل المصري، وجود عجز في عدد المعلمات، وجود مشكلات تعوق إعداد معلمات رياض الأطفال، سوء التوجيه)، وإلى وجود مجموعة من المشكلات التي تعوق إعداد معلمات رياض الأطفال الإعداد الأمثل بما يتوافق مع متطلبات العصر، وقدمت تصوراً مقترحاً لتطوير برامج إعدادهم مستندة إلى الواقع القائم وتحديات القرن الحادي والعشرين (المحمدي، ٢٠٠٤ : ١٩).

ولقد أصبح التطور المستمر سمة أساسية من سمات العصر وأضحى تطبيقه واستحداث آليات لتفعيله ضرورة لا غنى عنها في كل مناحي الحياة تحقيقاً للجودة الشاملة ومواكبة للتغيرات المعاصرة والمستقبلية ومن ثم تحرص مختلف النظم المجتمعية . وفي مقدمتها التعليم . على تحديث مستويات معيارية تهدف إلى الوصول إلى رؤية واضحة للمدخلات والمخرجات وإلى تحقيق الأهداف المنشودة (زيتون، ٢٠٠٤ : ١١٥).

ولقد أدت المتغيرات المستمرة والمتسارعة لكافة مجالات الحياة إلى ابتكار أساليب وتقنيات إدارية لمواجهة آثار تلك المتغيرات لعدم كفاءة الأساليب الإدارية المستخدمة؛ مما ضاعف من اهتمام الإدارة باستخدام أسلوب الجودة الشاملة، ولقد أصبح الاهتمام بالجودة ظاهرة عالمية ولغة عمل دولية، فأصبح المجتمع العالمي ينظر إلى الجودة والإصلاح التربوي باعتبارهما وجهين لعملةواحدة (أحمد، ٢٠٠٣ : ١٤١).

ويعتبر مدخل الجودة الشاملة وإدارتها من الاتجاهات الحديثة في الإدارة، وتقوم فلسفتها على مجموعة من المبادئ التي يمكن للإدارة أن تتبناها من أجل الوصول لأفضل أداء ممكن للخدمة التربوية المقدمة بمؤسسات رياض الأطفال، وقد تبنت الدولة

على كافة المستويات السياسية والمجتمعية والتربوية مبدأ الجودة والاعتماد، وقد تم الانتهاء من إعداد معايير شاملة لجميع جوانب المنظومة التربوية، وقد حظيت هذه المعايير باهتمام صانعي القرار التعليمي(السعيد، ٢٠٠٥ : ١١٣).

وتسعي إلي نشر ثقافة الجودة في مؤسسات رياض الأطفالوتنمية المعاييرالقومية التي تتواكب مع المعايير القياسية الدولية لإعادة هيكلة المؤسساتالتربوية وتحسين جودة عملياتها ومخرجاتها على النحو الذي يؤدى إلى كسب ثقة المجتمع فيها، وزيادة قدراتها التنافسية محلياً ودولياً، وفي ضوء ذلك تسعى إلى التطوير المستمرللتعليم وضمان جودته وفقا لمجموعة من المجالات والممارسات والتي من أهمها (رؤية الروضة ورسالتها، القيادة والحوكمة، مبني الروضة وتجهيزاته، المشاركة المجتمعية،ضمان الجودة والمسألة، طفل الروضة،المعلم، المناخ التربوي) (الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد، ٢٠٠٨ : ١٤).

وتعتمد منظومة الجودة التربوية على تحديد مستوى الأداء المطلوب وذلك عن طريق قياس الأداء من خلال بيانات تستقى من الواقع التعليمي في الروضات , ثم مقارنة هذا الأداءالفعلي بالمستوى المطلوب لتحديد التعديلات اللازمة على أن تتم هذه التعديلات في ضوءالحاجات التربوية التي تتحدد من خلال الخبراء التربويين ومطالب المعلماتوالأطفال وأولياء الأمور(مطاوع، ٢٠٠٢ : ١٧٠).

وجودة الخدمة التربوية لا يتحدد وفقاً لدرجة تطابقها مع المواصفات المحددة من وجهة نظر الإدارة، بل بالدرجة الأولى من وجهة نظر العملاء، باعتبار أن العملاء وحدهم هم الذين يستطيعون القول بأن هذه الخدمة جيدة أو رديئة، كما أن الأداء الفعلي للخدمة يرتبط بتفاعل المستفيد مع مقدم الخدمة وخبرة المستفيد والحالة المزاجية له، وبالتالي فإن الحكم على جودة الخدمة التربوية يتفاوت من فرد لآخر، ومن وقت لآخر بالنسبة للفرد الواحد (إدريس، ٢٠٠٠ : ٤٥٢).

ونجاح المؤسسات التربوية وقيامها بمسئولياتها مرهون بمدى فاعلية إدارتها، ومدى قدرتها على توجيه النشاط التربوي وإثرائه بما يحقق الأهداف المنشودة والتي من أهمها الارتقاء بمستوي جودة الخدمة التربوية المقدمة فيها لمواجهة التحديات التي يفرزها التطور المحلي والعالمي بما فى ذلك تحديث الأساليب التي تمارسها هذه المؤسسات (منصور، ٢٠١١ : ٣١).

مشكلة البحث:

تعد مرحلة الطفولة المبكرة من أهم المراحل العمرية في حياة الإنسان، حيث أكدت الدراسات التربوية والاجتماعية والنفسية، أن الاهتمام بالطفل يجب أن يبدأ منذ السنوات الأولى من حياته ؛ لأنها تعد اللبنات الأولى في التشكيل الأساسي لمستقبله طيلة حياته ؛ ففي سنوات الحياة الأولي للطفل يكون نمو الذكاء وعاطفة الحب والعلاقات الاجتماعية سريعة للغاية، لدرجة أننا قد نعتبر أن نجاح ذلك النمو النفسي يحدد مستقبل الطفل كله إلى درجة كبيرة، وأي خلل قد يؤدي إلى خفض ملموس في الطاقات المستقبلية، ما لم يكتشف في الوقت المناسب ثم يعالج بالطريقة المناسبة.

حيث تزداد أهمية إدارة رياض الأطفال يوماً بعد يوم لأنها تشمل مستقبل الأمة في جميع المجالات من أجل حياة أفضل سواء في الحاضر أوالمستقبل وهي ترتبط بالتربية وترتبط به التربية لأنها أداه فعالة في نشر المفاهيم والمعرفة والثقافة عموماً بين جيل المستقبل، وهي من جهة أخرى قادرة على تطوير نفسها وتغيير أساليبها بحيث تتكيف مع المفاهيم الجديدة والمستحدثة، وهناك عدة طرق لشرح تطوير إدارة رياض الأطفال ويعتمد ذلك على الزاوية التي ننظر من خلالها إليه، فهو من جهة تعني إعداد قادة المستقبل وكيفية تأدية واجباتهم على أكمل وجه وخدمة الوطن والعمل على الرفع من شأنه وتحقيق أعلي جودة ممكنه في أقل زمن وبأقل الامكانات سواء المادية أو البشرية المتاحة، والعمل على خلق جو من الهدوء والسعادة داخل الوطن.

وقد لاحظت الباحثة أن مجال العمل في إدارة رياض الأطفال يحتاج إلى تطوير لمواكبة التطورات التكنولوجية الهائلة، والتعرف علي العديد من المعلومات والإجراءات الإدارية والتنظيمية والمالية التي تزيد من درجة إلمامهم بواجبات وظيفتهم الإدارية بجانب النواحي الفنية التطبيقية في جميع المجالات والتي لها العديد من الاختصاصات، وكذلك يجب أن يكونوا قادرين على الاستمرارية فى العمل و تطوير المهارت وسلوكيات وكذلك التطور الوظيفي خلال مرحلة رياض الأطفال، نظراً لأن روضة الطفل هي البيئة الأولي – بعد الأسرة – التي تحتضنه والتي يعد أول وأهم أهدافها تحقيق التنمية الشاملة لأطفالها، وخاصة في تلك المرحلة الحرجة التي تحتاج إلي رؤية واعداد جيد من المملكة، والحنكة والقدرة علي تطوير إدارات رياض الأطفال نظرا للتغيرات الديموجرافية والفسيولوجية والنفسية في تلك المرحلة السنية.

وقد أصبح التركيز الآن فى العملية التعليمية مسلطاً على إدارة رطفال ياض باعتبارهم الدعامة الرئيسية فى نجاح تنشئة جيل جديد قادر علي مواجهة التحديات ومؤهل لرفع شئن المملكة والارتقاء بها في ضوء رؤية المملكة ٢٠٣٠، وذلك من خلال تطبيق أحدث أساليب التربيوية التى تهدف إلى رضا العاملين وأولياء الأمور والأطفال ورفع مستوهم والعمل على تجهيزه وإعدادهم وفقا للمتطلبات المستقبلية وتهيئتهم للمراحل التعليمية والحياتية، ومواكبتهم لكافة التطورات التى يشهدها العالم أجمع.

ولقد كانت .، ولا تزال التغيرات الكبيرة فى البيئة المحيطة بنشاط المؤسسة التعليمية هي الدافع الرئيسي لهذا التطور الجوهري فى الفكر الإداري النظري والاتجاه التطبيقي لها، فقد تصاعدت الأهمية وضع تصور مقترح لتطوير إدارة رياض الأطفال.

وقد لاحظت الباحثة أن مجال العمل في إدارة رياض الأطفاليحتاج إلى تطوير لمواكبة التطورات التكنولوجية الهائلة، والتعرف علي العديد من المعلومات والإجراءات الإدارية والتنظيمية والمالية التي تزيد من درجة إلمامهم بواجبات وظيفتهم الإدارية بجانب النواحي الفنية التطبيقية في جميع المجالات والتي لها العديد من الاختصاصات، وكذلك يجب أن يكونوا قادرين على الاستمرارية فى العمل و تطوير المهارت وسلوكيات وكذلك

التطور الوظيفي خلال مرحلة رياض الأطفال، نظراً لأن روضة الطفل هي البيئة الأولي –بعد الأسرة– التي تحتضنه والتي يعد أول وأهم أهدافها تحقيق التنمية الشاملة لأطفالها، وخاصة في تلك المرحلة الحرجة التي تحتاج إلي رؤية واعداد جيد من المملكة، والحنكة والقدرة علي تطوير إدارات رياض الأطفالنظرا للتغيرات الديموجرافية والفسيولوجية والنفسية في تلك المرحلة السنية.

وقد أصبح التركيز الآن فى العملية التعليمية مسلطاً على إدارة رطفال ياض باعتبارهم الدعامة الرئيسية فى نجاح تنشئة جيل جديد قادر علي مواجهة التحديات ومؤهل لرفع شئن المملكة والارتقاء بها في ضوء رؤية المملكة ٢٠٣٠، وذلك من خلال تطبيق أحدث أساليب التربوية التى تهدف إلى رضا العاملين وأولياء الأمور والأطفال ورفع مستوهم والعمل على تجهيزه وإعدادهم وفقا للمتطلبات المستقبلية وتهيئتهم للمراحل التعليمية والحياتية، ومواكبتهم لكافة التطورات التى يشهدها العالم أجمع.

وقد لاحظت الباحثة من خلال زيارتها لبعض الروضات أن إدارة رياض الأطفال لديها بعض القصور في مواجهة متطلبات العمل ؛ مما يؤدي إلى تعرضه للوقوع في العديد من المشكلات المجتمعية والفنية وكذلك من الممكن الوقوع في بعض المخالفات الإدارية والفنية والمالية التي تعوقه على أداء عمله المكلف به على أكمل وجه، وبالتالي فقد يسهم هذا القصور في إضعاف مكانته رياض الأطفالفي المجتمع وكذلك ضعف مستواها القيادي والإداري والتطبيقي، وكذلك يوجد نقص في مستوى الجودة من خلال العمل المنوط به وذلك نتيجة القصور في تطوير أدائها وأنه يجب العمل علي صقل جميع العاملين بها بالخبرات والمهارات والبرامج التدريبية وفقاً لطبيعة العمل الامر الذي يعمل علي ارتفاع أدائهم وزيادة قدرتهم علي الابداع والابتكار، فمن خلال التحليل وجد أن هناك قصور في مثل هذه الخطط والبرامج، حيث أن جميع الخطط والبرامج التى تقدم عبارة عن مجموعة من الموضوعات الثابتة والتي لا تحاكي التغيرات السريعة في العملية التعلمية والعالمية،كما أن متلقي الخدمة التربوية بمؤسسات رياض الأطفال هم (الأطفال، أولياء الأمور) ومع ذلك فانه لا يتم إشراكهم في تقييم مقدار الاستفادة من أداء

الخدمة التربوية المقدمة وتحديد الخصائص والمواصفات الواجب توافرها والطرق والأساليب الواجب إتباعها بالروضة والآليات التي تساعد على تحسين فعالية جودة الخدمة التربوية، وكذلك لا يتم إشراكهم في وضع ملامح المقررات والمناهج والأبحاث التي تساعدهم من وجهة نظرهم في خوض غمار المنافسة في سوق العمل وكسب الفرص المناسبة، والمساهمة في وضع تصور للأهداف المتوخاه من هذه الخدمة.

ومن هنا تظهر أهمية ومشكلة البحث في كونه محاولة لوضع تصور مقترح لتطوير إدارة رياض الأطفال في المملكة العربيةالسعودية في ضوء رؤية ٢٠٣٠، محاولة لصقل وتزويد إداراة رياض الأطفال بالنواحي الإدارية والفنية والمالية والتي تساعده على مواجهة واقع العمل الفعلي وقدرته على الابتكارية وتطوير العمل داخلها.

أهمية البحث والحاجة إليه :

تنبثق أهمية البحث فيما يلي :

أ . الأهمية النظرية:

١. يتناول البحث مؤسسات رياض الأطفال، لما لها من أهمية فى بناء أجيال الغد.

٢. التعرف على مواصفات جودة الخدمة التربوية المقدمة بمؤسسات رياض الأطفال في ضوء رؤية ٢٠٣٠.

٣. لفت أنظار المهتمين بتربية الطفل والقائمين عليها والمتخصصين فيها إلى أهمية تطوير رياض الأطفال.

٤. يسهم البحث فى إثراء المكتبة التربوية خاصة مع ندرة الأبحاث والدراسات التي تناولت وضع تصور مقترح لتطوير إدارة رياض الأطفال في المملكة العربية السعودية في ضوء رؤية ٢٠٣٠.

ب . الأهمية التطبيقية:

١. التعرف على أبعاد القصور فى جودة الخدمة التربوية المقدمة بمؤسسات رياض الأطفال.

٢. تقديم بعض التوصيات لعلاج نواحي القصور فى العملية التربوية.

٣. قد يسهم البحث فى تطوير جودة الخدمة التربوية من خلال تطبيق التصور المقترح.

هدف البحث :

١- التعرف علي واقع إدارة رياض الأطفال في المملكة العربية السعودية؟

٢- وضع تصور مقترح لتطوير إدارة رياض الأطفال في المملكة العربية السعودية في ضوء رؤية ٢٠٣٠.

اسئلة البحث :

يحاول البحث الحالي الاجابة عن الأسئلة التالية

١. ما واقع إدارة رياض الأطفال في المملكة العربية السعودية؟
٢. ما التصور المقترح لتطوير إدارة رياض الأطفال في المملكة العربية السعودية في ضوء رؤية ٢٠٣٠ ؟

تحديد المصطلحات المستخدمة في البحث :

يتناول البحث المصطلحات التالية

١- التطوير:

عرفتة عبد اللطيف (٢٠١٤)علي أنه "إدخال تجديدات ومستحدثات يقصد بها رفع كفاءة العملية التعليمية وإعداد المعلمين"(عبد اللطيف، ٢٠١٤ : ٢٣).

وتعرفها الباحثةعليأنه أسلوب علمي منظم قائم على مجموعة من الأسس والركائز التي تهدف تغيير وتحسين أداء كل فرد من العاملين داخل مؤسسات رياض الأطفال بقصد زيادة فعاليتها وتحقيق كفايتها الإنتاجية، ولتصبح أكثر استجابة لاتجاهات التغيير الاجتماعي والثقافي الحادث في المجتمع.

٢- مرحلة رياض الأطفال :

يعرفها الدليل الإجرائي والتنظيمي لمرحلة رياض الأطفال بأنها : مؤسسة تربوية تشرف عليها وزارة التعليم، تقدم فيها الرعاية والتعليم المبكر للأطفال من (٣-٦) سنوات (وزارة التعليم، ١٤٣٧هـ : ٧).

وتعرفها الباحثة إجرائياً بأنه: "نظام تربوي يحقق التنمية الشاملة للأطفال من ٤-٦ سنوات ويهيئهم للالتحاق بمرحلة التعليم الأساسي ".

منهج البحث :

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي لملاءمته لطبيعة البحث الحالي.

الاطار النظري والدراسات السابقة :

يتناول الاطار النظري التعريف برؤية المملكة العربية السعودية (٢٠٣٠) إدارة رياض الأطفال، أهداف رياض الأطفال في المملكة العربية السعودية، والدراسات السابقة في مجال البحث.

رؤية المملكة العربية السعودية (٢٠٣٠) :

بدأت المملكة العربية السعودية منذ فترة مبكرة بافتتاح أول روضة حكومية عام ١٣٨٦ هـ بمدينة الرياض، وتواصلت الجهود في افتتاح رياض الأطفال حتي بلغت (١٥٧٣) روضة، يلتحق بها (١٢٣٦٣٠) طفلاً (وزارة التعليم ١٤٣٦ هـ)، إلا أن نسبة الأطفال الذين يلتحقون برياض الأطفال من فئة (٤–٥) سنوات في المملكة تعد دون المستوي في حدود (١٠%)، بينما تصل هذه النسبة إلى نحو (٨٨%) في بلد مثل جمهورية كوريا (الغامدي، عبد الجواد، ١٤٣٦ : ٥٨٦).

الأمر الذي يستدعي أن تعمل علي التوسع في رياض الأطفال في ظل تطلعات رؤية المملكة العربية السعودية، حيث نصت رؤية المملكة العربية السعودية (٢٠٣٠) علي أن يحصل كل طفل سعودي على فرص التعليم الجيد، وسيكون التركيز الأكبر علي مراحل التعليم المبكر (رؤية المملكة العربية السعودية، ٢٠١٦ : ٢٨)، واستجابة لذلك تضمن برنامج التحول الوطني "٢٠٢٠ " في أهداف وزارة التعليم هدفها الأول : " إتاحة خدمات التعليم لكافة شرائح الطلاب "، والذي حدد من مؤشراته زيادة نسبة الملتحقين برياض الأطفال من عمر (٣–٦) سنوات من (١٣% : ٢٨,٢%)عام ٢٠٢٠م، كما حدد من ضمن مبادرات برنامج التحول الوطني تطويررياض الأطفال والتوسع في خدمتها لتشمل جميع مناطق المملكة (رؤية المملكة العربية السعودية، ٢٠١٦ : ١٠٤).

ومما يؤكد بأن جهود وزارة التعليم لم تكن علي المستوي المنشود، وأنها نصّت في خطة الوزارة العشرية (١٤٢٥ –١٤٣٥هـ) في الهدف الأول علي استيعاب الأطفال من سن ٣–٦ سنوات فى رياض الأطفال بنسبة (٤٠%) من نهاية الخطة (وزارة التعليم، ١٤٢٥هـ)، إلا أن خطة التنمية التاسعة (وزارة الاقتصاد والتخطيط،١٤٣١هـ) أشارت إلي أن نسبة الأطفال السعوديين الملتحقين برياض الأطفال إلي الفئة العمرية الممثلة من السكان لاتزال في حدود (١٠%) في حين أن المعدل العام للدول العربية في حدود (١٨%)، وحددت من ضمن أهدافها التوسع في رياض الأطفال لضمان استيعاب (١٦%) من الأطفال من سن (٤–٥)، وهذا ما أكدته أيضاً خطة التنمية العاشرة (وزارة

الاقتصاد والتخطيط، ١٤٣٦هـ) والتي حددت من ضمن أهدافها العمل علي التوسع في رياض الأطفال.

ولتحقيق ذلك لابد من أن تضاعف وزارة التعليم جهودها في التوسع في برامج رياض الأطفال، وبخاصة أن الجهود السابقة لم تكن بمستوي تطلعات الحكومة الرشيدة التي أولت الاهتمام بالتوسع في رياض الأطفال، ومن الشواهد في ذلك صدور قرار المقام السامي رقم (٧/ ب / ٥٣٨٨) في ٣ / ٣ / ١٤٢٣هإلي يقضي بجعل رياض الأطفال مرحلة مستقلة بمبانيها ومناهجها وفصلها عن بقية مراحل التعليم الأخرى، وقرار مجلس الوزراء رقم (٦٠) بتاريخ ٢٨ / ٢ / ١٤٣٠هـ بالموافقة علي محضر اللجنة الوزارية للتنظيم الإداري المتضمن التأكيد علي الإسراع في جعل رياضالأطفال جزءًا لا يتجزأ من مسار التعليم، وقرار مجلس الوزراء في ٣/٣/ ١٤٣٢هـ بتطبيق خطة التوسع في رياض الأطفال واعتمادها كمرحلة مستقلة، والأمر السامي الكريم رقم (٢٨١٨٥) في ١٨ / ٧ / ١٤٣٥هـ الذي يقضي باعتماد مجموعة من المبادرات لتطوير التعليم، ومن أبرزها خطة التوسيع الخمسية (١٤٣٦ -١٤٤١ هـ) لرياض الأطفال بواقع افتتاح (٣٠٠) روضة سنوياً، ورفع نسب الالتحاق بها (وزارة التربية التعليم، ١٤٣٥هـ: ٣).

وتأكد رؤية المملكة العربية السعودية (٢٠٣٠) علي التوسيع في رياض الأطفال يدل علي أن الجهود المبذولة في التوسيع في رياض الأطفال بالمملكة العربية السعودية لم تواكب التطلعات والسياسات والخطط المرسومة لاستيعاب أطفال المراحل(٣-٦) سنوات، ومن أبرز تلك الجهود التي سعت إلي التوسع في رياض الأطفال الأتي :

أولاً : تأسيس اللجنة الوطنية للطفولة :عام ١٣٨٧هـ تربط الأمانةالعامة للجنة الوطنية للطفولة المبكرة بالمملكة بوزارة التعليم وتخصص لها ميزانية محددة ضمن ميزانية التعليم، ونص القرار علي أن تشكل اللجنة الوطنية للطفولة من : وزير التربية والتعليم رئيساً حالياً " وزير التعليم "، وعضوية كلاً من وكيل وزارة الشئون الاجتماعية، ووكيل وزارة التعليم، ووكيل وزارة الصحة،ووكيل وزارة العدل، ووكيل وزارة الثقافة والإعلام، ووكيل الرئيس العام

لرعاية الشباب، إضافة إلي ثلاثة من المختصين المهتمين بالطفولة عضواً (موقع المجلس العربي للطفولة والتنمية، اللجنة الوطنية للطفولة، تاريخ ٢٧ /٥/١٤٣٨هـ).

ثانياً : نصت وثيقة سياسة التعليم في المملكة العربية السعودية الصادرة عام ١٣٩٠هـعلي أهمية التخطيط لدور الحضانة ورياض الأطفالمن خلال تشجيع الدولة دور الحضانة ورياض الأطفال سعياً وراء ارتفاعالمستوي التربوي في البلاد ورعاية الطفولة.

ثالثاً : مشروع تطوير رياض الأطفال : الذي بدأ عام ١٤٠٦هـ، وقد صدر الأمر السامي بعقد اتفاقية بين الرئاسة العامة لتعليم البنات ومنطقة اليونسكو وبرنامج الخليج العربي لدعم منظمات الأمم المتحدة الإنمائية بهدف النهوض بمرحلة رياض الأطفال، وذلك عام ١٤٠٨هـ وقد نتج عن هذا المشروع تطوير شامل لمرحلة رياض الأطفال بالمملكة ويتضمن المناهج والمباني وإعداد المعلمات المؤهلات المدربات وإنشاء مراكز تدريب ومازال التطور مستمر في جميع الجوانب التربوية (موقع الإدارة العامة للتعليم بمنطقة الرياض، ١٤٣٨هـ).

رابعاً : خطة التنمية الثمانية (١٤٢٥ –١٤٣٠هـ)أشارت إلي الدور المتنامي والمهم الذي يقوم به القطاع الخاص تجاه رياض الأطفال، كما شهدت الخطة السابعة، وأبرز ما جاء فيها صدورقرار المقام السامي رقم (٧/ ب/ ٥٣٨٨) في٣/ ٣/ ١٤٢٣هـ القاضي بجعل مرحلة رياض الأطفال مرحلة مستقلة بمبانيها ومناهجها وفصلها عن بقية مراحل التعليم الأخرى، وكان من أهم أهدافها استيعاب (٢٠%) من الفئة العمرية (٤– ٦)سنوات في مرحلة رياض الأطفال.

خامساً : خطة وزارة التربية والتعليم العشرية (١٤٢٥ –١٤٣٥هـ) أول هدف عام في التعليم يدعو إلي تهيئة الأطفال من سن (٤–٦) سنوات للدخول في التعليم، واعتبار مرحلة رياض الأطفال مرحلة مستقلة بمبانيهاومناهجها عن مراحل التعليم العام، وينص الهدف الإستراتيجي علي زيادة استيعابالأطفال من سن(٤ – ٦) سنوات (مرحلة رياض الأطفال) بنسبة ٤٠%بنهاية سنوات الخطة (وزارة التعليم، ١٤٢٥هـ).

سادسا : خطة التنمية التاسعة (١٤٣١-١٤٣٦هـ) أكدت أن وزارة التربية والتعليم تعمل خلال الخطة التاسعة علي توفير فرص التعليم وتحسين معدلات الالتحاق، ويتوقع نهاية خطة التنمية التاسعة أن تصل نسبة التحاقالأطفال برياض الأطفال إلي نحو (١٦%)من الأطفال في العمر المماثل، حيث حدد الخطة أن عدد الأطفال المقيدين عام ١٤٣٠ /١٤٣١هـ يبلغ (١٠٣١٤٥) طفلاً، والمتوقع خلال عام ١٤٣٥ / ١٤٣٦ هـ (١٥٥٩٠٢)طفلاً (وزارة الاقتصاد والتخطيط ١٤٣١ هـ).

إلاأنإحصائياتالإدارة العامة لرياض الأطفال (١٤٣٧هـ) تشير إلي أن عدد الطلاب المقيدين خلال العام ١٤٣٥ / ١٤٣٦ هـ بلغ (١٢٣٦٣٠) طفلاً، مما يشير عدم تحقيق العدد المستهدف في خطة التنمية التاسعة، كما يلاحظ أن الخطة حددت أهدافها في التوسع في رياض الأطفالليضمن استيعاب (١٦%)، بينما حددت خطة التنمية الثامنة استيعاب (٢٠%)، الأمر الذي يدل علي وجود صعوبات تحول دون تحقيق التوسع، وإن للتوسع متطلبات لابد من تنفيذها لتحقيقه.

سابعاً: صدور قرار مجلس الوزراء السعودي رقم (٦٠) وتاريخ٢/٢٨ /١٤٣٠هـ بالموافقة علي محضر اللجنة الوزارية للتنظيم الإداري المتضمن التأكيد علي الإسراع في جعل رياض الأطفال جزء لا يتجزأ من مسار التعليم.

ثامناً:صدور قرار مجلس الوزراء السعودي٣/٣/١٤٣٢هـ بتطبيق خطة التوسع في رياض الأطفال واعتمادها كمرحلة مستقلة.

تاسعاً : الإستراتيجية الوطنية لتطوير التعليم العام(وزارة التعليم، ٢٠١٢ : ٢٣)، والتي أكدت علي زيادة التحاق الأطفال بمؤسسات رياض الأطفال وتحسين وجود أدائهم واستعدادهم.

عاشراً : الأمر السامي الكريم رقم (٢٨١٨٥) في ١٨ /٧/١٤٣٥هـ القاضيباعتماد مجموعة من المبادرات لتطوير التعليم، من أبرزها خطة التوسيع الخماسية (١٤٣٦هـ –

١٤٤١هـ) بافتتاح (١٥٠٠) روضة بواقع (٣٠٠) روضة كل عام ورفع نسبة الالتحاق بتلك الروضات.

حادي عشر :خطة التنمية العاشرة (١٤٣٧هـ – ١٤٤١هـ)حدد من ضمن أهدافها التوسع في برامج الحضانة ورياضالأطفال، وتشجيع القطاع الخاص للاستثمار في هذا المجال (وزارةالاقتصاد والتخطيط، ١٤٣٦هـ).

الثاني عشر:قرار مجلس الوزراء السعودي رقم (١٥٢)بتاريخ ٢٩ /١٤٣٧/٤هـ الذي أكد علي اختصاص وزارة التعليم بالترخيص والإشراف علي الحضانات ورياض الأطفال، قد يسهم هذا القرار في توحيد الجهات المعنية والمشرفة علي رياض الأطفال، وهذا مادعت له الدراسات والأبحاث، كما أنه قد يحدث نقلة نوعية في مرحلة الطفولة المبكرة.

ومن الجهود أيضا مشروع الملك عبد العزيز لتطوير التعليم حيث يعكف " مشروع تطوير" علي تنفيذ بعض المشروعات والبرامج مع بعض بيوت الخبرة العالمية، من برامجه " البرنامج الشامل " لتطوير مرحلة رياضالأطفال، ومن أبرز أهدافه إشراك القطاع الخاص في بناء قطاع الطفولة المبكرة (مجلة المعرفة، ٢٧ /١٤٣٨/٥هـ)، كما أطلقت وزارة التعليم بالتعاون مع تطوير برنامج القسائم التعليمية ؛ بحيث تتكفل الوزارة بدفع الرسوم الدراسية في المدار الأهلية لفئات مستهدفة هي : فئة رياض الأطفال (٥–٦) سنوات لمن هم في المستوي التمهيدي، ومسجلين في الضمان الاجتماعي، ومراحل التعليم العام لطلاب التربية الخاصة لفئات محددة.

إدارة رياض الأطفال :

يشير بعض التربويين إلى عدد من الإعتبارات تستمد منها فترة الطفولة أهميتها، وتعكس بدورها أهمية الإدارة التربوية في مرحلة رياض الأطفال وتعكس بدورها أهمية إدارة رياض الأطفال لما لها من أهمية كبيرة في حيث تعدّ الطفولة هي الفترة الحاسمة التي تتكون فيها المفاهيم الأساسية لدي الطفل، كما يتطور النمو اللغوي للطفل سريعاً في هذة الفترة ويكتسب الطفل خمسين مفهوماً جديداً كل شهر، ويكون اللحاء المخي في غاية

الحساسية في هذة الفترة مما يجعل من السهل تخزين المعلومات والخبرات المكتسبة لاستخدامها في المستقبل، وتفسيرها، والتعامل معها، حيث يتمع الطفل بقدر كبير من خصوبة الخيال في هذة المرحلة، ومدي الانتباه في هذة الفترة ؛ عمره الزمني قصير.

حيث يتم (٥٠%) من النمو العقلي لدي الطفل فيما بين الميلاد والسنة الرابعة، ويتم (٣٠%) منه فيما بين العام الرابع والثامن، وتستكمل نسبة (٢٠%) المتبقية فيما بين العام الثامن والعام السابع عشر، ومعني ذلك أن (٨٠%) من النمو العقلي يتم خلال فترة الطفولة المبكرة، ويتم شحذ الحواس في فترة الطفولة المبكرة التي تعد الأبواب والمداخل المعرفية للطفل، وبدونها لا ينمو التمييز والإدراك الحسي السليم، وتتحد معالم الشخصية في هذة الفترة العمرية، ويكتسب الطفل صفات الجبن أو الشجاعة، والثقة أو التشكك، وغير ذلك، كما تكشف هذة الفترة عن القدرات الإبداعية، كما يمكن تنمية هذة القدرات، وتعتبر تلك الفترة هي العمر الأمثل لتعلم واكتساب المهارات، ويتكون الضمير في تلك الفترة، فيتعلم الطفل معاني الحلال والحرام.

وواضح أن إدارة رياض الأطفال لابد أن تشارك في وضع الأساس التي تبني عليه التربية في كل المراحل العمرية التالية، وبما تشير إلية الاعتبارات السابقة من طبيعة المرحلة العمرية ؛ لا تقتصر أهداف الروضة عل تنفيذ أي برنامج معرفي، ولابد أن تشمل علي برامج شاملة تغطي تنمية الاحاسيس والذهن، وتهتم بارعاية الغذائية والصحية ليكون كل هذا بمثابة تخطيط وإدارة للبيئة تخدم الأهداف العامة لنمو الطفل.ويكفي هذا إشارة إلى الطابع الخاص لعمليات إدارة رياض الأطفال في تلك المرحلة.

يجب أن يلق الطفل في الروضة الرعاية نفسها التي يتلقاها من والدية، مضافاً إلى ذلك ما تقدمة الروضة ولايستطيع أن يقدمة الوالدان ؛ ألا وهو التنمية المعرفية وتطبيق العلوم التربوية في الرعاية(الخثيلة، ٢٠٠٠ : ٤٦، ٤٨).

وتأخذ إدرارة رياض الأطفال في هذا المجال المركز الأهم، لما لرياض الأطفال من أهمية في أعداد الأجيال القادمة وتأهيل الطفل تأهيلاً سليما للالتحاق بالمراحل

الاساسية وذلك حتي لايشعر الطفل بالانتقال المفاجي من البيت إلي المدرسة، حيث تترك له الحرية الكاملة في ممارسة نشاطاته وقدراته وميولة، حيث تسعي إلي إكساب الطفل مهارات وخبرات جديدة، وبذلك تحتضن المرحلة الأخطر من مراحل وبناء تكوين شخصية الطفل بناء تكامليا وشاملاً (شعبان، ٢٠١٤ : ٨٧ ؛ الحراشة،محمد، ٢٠١٣ م: ١٠٧).

وتتطلب إدارة رياض الأطفال شأنها شأن المؤسسات التربوية الأخري إلي إدارة واعية تنظم حركتها وتقود العمل فيها في ظل رؤية هذه المرحلة العمرية ومالها من احتياجات وأهداف، الأمر الذي يفرض علي القائمين بإدارة هذه المؤسسات وأن يكونوا علي دراية كاملة بفلسفة رياض الأطفالوأهدافها وكذلك اللوائح والتشريعات القانونية التي تستند في شئون إدارتها، ومواكبة التطور المعرفي التربوي (شريف، ٢٠١٤م : ٤٥).

والعملية التعليمة في رياض الأطفال تعتبر مسؤولية تعليمية مشتركة بين الآباءوالأمهات للعمل معاً مع رياض الأطفال كشركاء فتدور المناقشات المنتظمة مع الوالدينعن الطفل والتدريب للآباء والأمهات في مراكز الرعاية النهارية والمشاركة في اتخاذالقرارات في المسائل الهامة المتعلقة بمراكز الرعاية النهارية (الحازمي، ٢٠١٦ : ١٦).

أن مرحلة رياض الأطفال مرحلة تربوية هادفة ومتميزة لا تقل أهمية عن المراحل التربوية الأخرى، وقائمة بذاتها لها فلسفتها التربوية وأهدافها السلوكية وسيكولوجيتها التربوية الخاصة بها، وترتكز أهداف مؤسسات رياض الأطفال على احترام ذاتية الأطفال وفرديتهم واستثارة تفكيرهم الإبداعي المستقل، ورعاية الأطفال بدنياً وتعويدهم العادات الصحية السليمة ومساعدتهم على المعيشة والعمل واللعب مع الآخرين وتذوق الموسيقى والفن وجمال الطبيعة وتعويدهم التضحية ببعض رغباتهم في سبيل صالح الجماعة (الحريري، ٢٠٠٢ : ٢١).

لقد أضفي التطور في مفهوم التربية ومنظومتها أهمية كبيرة علي أهمية إدارة رياض الأطفال، وعليه أصبح لزماً على كل من يشغل وظيفة بتلك الروضات القيام بدورة علي أكمل وجه حيث يتطلب من كل منهم عدد من المهام والوظائف التي قد يصعب حصرها، فقد اتسعت مهماتهم لتشمل مجالات متعددة تتعلق بكافة الشؤن الإدارية والفنية والإنسانية، وهذا ما أضاف أعباء جديدة علي الجميع وخاصة مديرات رياض الأطفال لم تكن موجودة في السابق (حنفي، ٢٠١٧ : ٨).

أهداف رياض الأطفال في المملكة العربية السعودية:

١. صيانة فطرة الطفل ورعاية نموه العقلي والجسمي والخلقي في ظروف طبيعيةمتجاوبة مع مقتضيات الإسلام.

٢. تكوين الاتجاه الديني القائم على التوحيد المطابق للفطر

٣. أخذ الطفل بآداب السلوك، وتيسير امتصاصه الفضائل الإسلامية، والاتجاهاتالصالحة بوجود أسوة حسنة وقدوة محببة أمام الطفل.

٤. إيلاف الطفل الجو المدرسي وتبني استعداده لدخول المدرسة الابتدائية.

٥. تقوية ذات الطفل وتعزيز نظرته الايجابية عن نفسه ونقله برفق من (الذاتيةالمركزية) إلى الحياة المشتركة مع أقرانه.

٦. تزويد الطفل بثروة من المعايير الصحية والأساسية الميسرة، والمعلوماتالمناسبة لسنه والمتصلة بما يحيط به.

٧. تدريب الطفل على المهارات الحركية وتعويده العادات الصحية وتربية حواس هو تمرينه على حسن استخدامها بحيث يستطيع مشاهدة وملاحظة وفهم ما حوله من مخلوقات وظواهر بالقدر والكيفية التي تناسب قدراته.

٨. تشجيع نشاط الطفل الابتكاري وتعهد ذوقه الجمالي وإتاحة الفرصة أما حيويته للانطلاق الموجه.

٩. الوفاء بحاجات الطفولة وإسعاد الطفل وتهذيبه في غير إرهاق ولا تدليل.

١٠. حماية الأطفال من الأخطار وعلاج بوادر السلوك غير السوي لدي هم وحسنالمواجهة لمشكلات الطفولة.

١١. توجيه سلوك الطفل لكي يستطيع أن يعبر عن احتياجاته كلاميا وبطريقة مؤدبةوأن يعتمد على نفسه في أمور حياته وأن يصلح خطأه بنفسه (لائحة تنظيم العمل الداخلي برياض الأطفال١٤٢٣هـ).

وتسعى رياض الأطفال في المملكة إلى تحقيق الأهداف السابقة من خلال : تهيئة المناخالتربوي الذي يوفر للطفل النمو المتكامل، ويسهل الانتقال التدريجي للطفل من البيت إلىالمدرسة، وإكساب الطفل الاتجاهات الاجتماعية السليمة والمهارات اللغوية الأساسية وتدريب الطفل على بعض المهارات اليدوية والمهارات الممهدة للقراءة والكتابة ويتم تحقيق ذلك من خلال اللعب والنشاط. (الغامدي،٢٠١٠ :١١٩).

ومن خلال عرض أبرز الجهود المبذولة في تطوير رياض الأطفال والتوسع فيها، يتضح ضعف تحقيقها علي أرض الواقع بشكل يلبي تطلعات حكومة المملكة العربية السعودية، الأمر الذي جعل رؤية المملكة العربية السعودية (٢٠٣٠) تؤكد علي تطوير رياض الأطفال والتوسع في خدماتها لتشمل جميع مناطق المملكة.

وفيما يلي عرض للدراسات السابقة في مجال البحث :

١- دراسة " عبود" (٢٠١٨) " متطلبات تطوير مؤسسات رياض الأطفال لاستيعاب ذوى الاحتياجات الخاصة في ضوء بعض التجارب العالمية المعاصرة "، استهدفت الدراسة إبراز مفهوم الاستيعاب لذوي الاحتياجات الخاصة في رياض الأطفال، التعرف على متطلبات استيعاب ذوي الاحتياجات الخاصة في رياض الأطفال،إتاحة

الفرصة لجميع الأطفال المعوقين للتعليم المتكافئ مع غيرهم من الأطفال العاديين، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي، كما استخدمت الباحثة الاستبانة كأداة لجمع البيانات، وتمثلت العينة من مديرات ومعلمات رياض الأطفال، وقد أسفرت أهمالنتائج إلي أن المتطلبات الخاصة بتطوير مبنى مؤسسة رياض الأطفال غير ملائمة لاستيعاب (دمج) ذوى الاحتياجات الخاصة حيث أن المؤسسات تحتاج إلى تفعيل الموارد المادية بداخلها حتى تكون مجهزة لاستقبال هؤلاء الأطفال، ولابد من وجود متطلبات خاصة بزيادة الوعى لدى أولياء الأمور بأهمية مرحلة رياض الأطفال وأهمية دمج ذوى الاحتياجات الخاصة في هذه المرحلة و متطلبات خاصة لتأهيل معلمات للتعامل مع ذوى الاحتياجات الخاصة داخل مؤسسة رياض الأطفال وضرورة الاستفادة من التجارب العالمية المعاصرة في التغلب على معوقات الدمج ومعرفة أسسه.

٢- دراسة "آمين (٢٠١٧) " تصور مقترح لتطوير إدارة مؤسسات رياض الأطفال فى ضوء مدخل التخطيط الاستراتيجي"، استهدفت الدراسة على متطلبات تطبيق مدخل التخطيط الاستراتيجي فى إدارة مؤسسات رياض الأطفال تم تحديد المعوقات التى تحول دون تطوير إدارة مؤسسات رياض الأطفال فى ضوء مدخل التخطيط الاستراتيجي وتشخيص الواقع الراهن لإدارة المؤسسات ومن ثم محاولة الوصول إلى تصور مقترح لتطوير إدارة مؤسسات رياض الأطفال باستخدام رياض الأطفال مع توضيح المتطلبات والآلياتاللازمة لتحقيق هذا التصور المنشود فى ضوء مدخل التخطيط الاستراتيجي، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي، كما استخدمت الباحثة الاستبانة كأداة لجمع البيانات، وتمثلت العينة من مديرات ومعلمات رياض الأطفال، وقد أسفرت أهم النتائج إلي ضرورة وضع تصور مقترح لتطوير إدارة مؤسسات رياض الأطفال باستخدام رياض الأطفال مع توضيح المتطلبات والآلياتاللازمة لتحقيق هذا التصور المنشود فى ضوء مدخل التخطيط الاستراتيجي.

٣- دراسة"عثمان " (١٤٣٧هـ) استهدفت المشكلات الإدارية والفنية التي تواجه مديرات مدارس رياض الأطفال الحكومية بمدينة الرياض "،واستهدفت الدراسة التعرف علي المشكلات الإدارية والفنية التي تواجه مديرات رياض الأطفال الحكومية بمدينةالرياض، والتوصل إلي مقترحات تسهم في حل تلك المشكلات، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، والإستبانة كأداة الدراسة التي طبقت علي عينة تكونت من (١٣٢)مديرة من مديرات رياض الأطفال الحكومية بمدينة الرياض، وكان من أهم النتائج جاءت المشكلات الإدارية بدرجة عالية جداً من أبرزها قلة المباني النموذجية الملائمة وعدم مراعاة الكثافة السكانية عند أنشاء مدارس رياض الأطفال وضعف المخصصات المالية وتدني مستوي الصيانة وضعف إلمام بعض الأهالي بأهمية رياض الأطفال، بينما جاءت المشكلات الفنية بدرجة عالية جداً ومن أبرزها التكلفة الباهظة لتأمين الوسائل التعليمية لرياض الأطفالوضعف الدعم من القطاع الخاص، وكانت من أهم المقترحات ضرورة تطوير مباني رياض الأطفال لتكون نموذجية بنسبة ٢٢% من أفراد الدراسة، ونسبة ٣% وافقن علي توقير حافلات مع موظفة مختصة.

٤- دراسة" حمدي(٢٠١٥) " استهدفت الدراسة وضع تصور مقترح لتطوير الهيكل التنظيمي بمؤسسات رياض الأطفال بمصر في ضوء مدخل إعادة هندسة العمليات، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي، كما استخدمت الباحثة الاستبانة كأداة لجمع البيانات، وتمثلت العينة في مؤسسات رياض الأطفال بمصر، وقد أسفرت أهم النتائج تعتبر مرحلة رياض الأطفال من المراحل الهامة جداً في حياة الطفل، هي تلي دور الحضانة وتأتي قبل المرحلة الابتدائية، وذلك لتهيئة الطفل تربوياً ونفسياً للالتحاق بالمدرسة الابتدائية، والمتطلع إلى التوجهات التربوية المعاصرة في مجال رياض الأطفال على المستوى العالمي، وعلى المستوى القومي والمتمثلة في الخطة الإستراتيجية القومية لإصلاح التعليم قبل الجامعي في مصر، يجد أنها أثبتت مجموعة من المشكلات تواجه مرحلة رياض الأطفال من أهمهاتدني معدل الالتحاق

وانخفاض أعداد الفصول وهيئة التدريس، ولاسيما الهيئة المتخصصة المؤهلة للتدريس في هذه المرحلة.

٥- دراسة" عبد العال، القاضي " (١٤٣٥هـ)، واستهدفت التعرف علي الوضع الراهن لرياض الأطفال في المملكة، والإفادة من خبرات بعض الدول الأجنبية المتقدمة برياض الأطفال، واستخدمت الدراسة المنهج المقارن لتحقيق أهداف الدراسة،وأسفرت أهم النتائج ضرورة أن تنبثق أهداف رياض الأطفال من فلسفة المجتمع وأهداف التعليم به، تصميم برنامج رياض الأطفال الملائمة لخصائص المرحلة، وأن تفتح رياض الأطفال أبوابها أمام الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، إضافة إلي توفير مباني بمواصفات ملائمة للمرحلة من حيث الموقع بأن يشمل كافة الأنحاء والسكان، وتوظيف معلمات متخصصات وأخصائية اجتماعية ونفسية وطبية، والتأكيد علي تعدد مصادر التمويل.

٦- دراسة " التميمي (١٤٣٣هـ)، واستهدفت الكشف عن أهم التحديات التي تقف أمام الطفل السعودي وتمنعه من الحصول علي حقه في الالتحاق برياض الأطفال، واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي،وكانت أداة الدراسة المقابلة (أسلوب مقابلة جماعات التركيز) لمشرفات رياض الأطفال بمنطقة الخرج، وطبقت الأستبيانة علي أولياء أمور طالبات الصف الأول الذي بلغت عينتهم (٦٥٠) ولي أمر، وتكون مجتمع الدراسة من مشرفات رياض الأطفال ومديراتها ومعلماتها وأولياء الأمور لطالبات الصفالأول الابتدائي،وكانت من أهمالنتائجوجود قصور في الوعي بأهمية المرحلة علي المستوي الرسمي من حيث تأخر الاهتمام بها في خطط التنمية، وتواضع الجهود التي تقوم بها الجهات الحكومية في برامج التخطيط والتنفيذ، وجود قصور في الوعي بأهمية المرحلة علي المستوي الشعبي، كان وراء عزوف بعض الأسر عن إلحاق أبنائهم بالمرحلة، إضافة إلي النظرة القاصرة التي تتبناها بعض شرائح المجتمع التي تري أن رياض الأطفال مجرد مراكز إيواء للحاجة أو رفاهية يمكن الاستغناء عنها، بالإضافة إلي تواضع الإمكانات، وقلة الفرص المتاحة كانت

من أبرز العوائق أمام التحاق الأطفال لدي عدد من الأسر التي قد تملك الوعي ولكنها غير قادرة علي إلحاق أطفالها.

٧- دراسة " الدهام (١٤٣٢هـ) استهدفت التعرف علي المشكلات الإدارية والفنية والاجتماعية التي تواجه الأشراف التربوي في المؤسسات الحكومية بمدينة الرياض، واستخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي، والإستبانة كأداة الدراسة التي طبقت علي عينة تكونت من (٣٦) مشرفة تربوية، (٥٩) مديرة، (٢٣٤) معلمة برياض الأطفال الحكومية بمدينة الرياض، وكانت من أهم النتائج جاءت المشكلات الإدارية بدرجة كبيرة من أبرزها عدد المشرفات غير كاف بالنسبة لعدد الروضات، المباني المدرسية غير مهيأة بالوسائل المساعدة علي الإشراف التربوي، بينما جاءت المشكلات الفنية بدرجة كبيرة من أبرزها اكتظاظ القاعات بالأطفال، أم المشكلات الاجتماعية فقد جاءت بدرجة متوسطة من أبرزها ضعف القناعة بالإشراف التربوي.

٨- دراسة " سليمان(٢٠٠٩) استهدفت تأسيس تنمية بشرية مستدامة من خلال النمو الشامل للأطفال المعرضين لسوء التغذية ولتحقيق تميز بجودة أعلي من المستوي القومي مستعينة بالخبرة العالمية وقد أعطت اهتماماً كبيراً لما جاء بالمعايير القومية بمجالين لهما أهمية خاصة في ريف المنوفية وهما مجال المشاركة الأسرية والمجتمعية ومجال الصحة والتغذية، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي، كما استخدمت الباحثة الاستبانة كأداة لجمع البيانات، وتمثلت العينة في العاملين بالحقل التعليمي بريف محافظة المنوفية، وقد أظهرت نتائج الاستبانة عن مستويات تحقق معايير ومؤشرات الجودة الشاملة المقترحة بالروضات جاءت ضمن الحدود المتوسطة بصفة عامة، وكانت أكبر نسبة تحقق من نصيب الروضات الخاصة مما يؤكد على احتياج الروضات الرسمية العربية إلى اهتمام مضاعف لتحسين تحقيق معايير الجودة.

٩- دراسة " المحمدي (٢٠٠٤) استهدفت تقويم الإشراف التربوي في رياض الأطفال في مصر في ضوء الاتجاهات العالمية والمعاصرة من خلال عدة محاور وهي أهداف

ووظائف وتخطيط وتنظيم الإشراف التربوي وعمليات اختيار وإعداد المشرف التربوي والكفايات اللازم توافرها فيه، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي، كما استخدمت الباحثة الاستبانة كأداة لجمع البيانات، وتمثلت العينة فئ العاملين بالحقل التعليمي بجمهورية مصر العربية، وكانت أهم النتائج تحديد نقاط القوة والضعف التي يتميز بها الإشراف التربوي في ضوء مدخل إدارة الجودة الشاملة، وقد تركزت أهم نقاط القوة أن المشرفين على وعي بأحدث الوسائل التعليمية وطرق التدريس والمستجدات التربوية الخاصة بهذه المرحلة، أما نقاط الضعف فقد أثبتت الدراسة عدم إدراك المشرفين التربويين بأهداف الإشراف التربوي بهذه المرحلة لعدم وعيهم بسيكولوجية الطفل ومتطلباته وعدم تخطيط العملية التعليمية بصورة سليمة نتيجة مركزية التخطيط ولامركزية التنفيذ.

١٠- دراسة " العطواني (٢٠٠٢) استهدفت الدراسة تطوير العملية التربوية في رياض الأطفال في ضوء الأطفال بعض المعايير الجودة الشاملة والتعرف على فلسفة وأهداف رياض الأطفال في مصر، التعرف على مفهوم الجودة الشاملة وفلسفتها ومعاييرها والكشف عن واقع الإمكانات البشرية والمادية للعملية التربوية في الروضة وتأثيرها على جودة العملية التربوية فيبعض الروضات بمحافظة الشرقية، وضع تصور مقترح لتحسين جودة العملية التربوية في الروضة في ضوء بعض معايير الجودة الشاملة، وقد توصلت الدراسة إلى بعض النتائج من أهمها زيادة اهتمام معظم دول العالم بمرحلة رياض الأطفال فيا سنوات الأخيرة، زيادة الاهتمام العالمي بقضية جودة التعليم ومستواه وتطبيق الجودة الشاملة ومعاييرها، قلة اهتمام الدولة ومساهمتها في مجال تربية الطفل، انخفاض نسبة الالتحاق بمرحلة رياض أطفال في مصر، عدم ملائمة معظم المباني لطبيعة العملية التربوية ورحلة رياض الأطفال، انخفاض معايير جودة الإمكانات البشرية ويتمثل ذلك في قلة عدد الأخصائيين وانخفاض نسبة المديرات المؤهلات تربوياً وإدارياً ووجود نقص فيا لأطباء المتخصصين في مجال الطفولة للعاملين برياض الأطفال، انخفاض معايير جودة الإمكانات المادية،

انخفاض معايير جودة البرامج والأنشطة التربوية، انخفاض معايير جودة سجلات الروضة.

١١- دراسة " البكر(٢٠٠٠)استهدفت الدراسة وضع منهجي لدعم وتقييم مسار جودة العملية التعليمية في المملكة العربية السعودية، وذلك من خلال توظيف المواصفة الدولية للجودة أيزو (ISO٩٠٠٢) في مجال التعليم والتربية وتطبيق عناصرها كمعايير لعملية تقييم وقياس مستوى وفاعلية جودة الأداء في المؤسسات التربوية والتعليمية، حيث خلصت الدراسة إلى بلورة إطار متكامل للمواصفة الدولية للجودة أيزو(ISO٩٠٠٢)في مجال التربية والتعليم، إضافة إلى الخطوات الإجرائية لتوظيف مكونات تلك المواصفة في تقييم ومراجعة أداء الأجهزة والعناصر والمحتويات المتعلقة بالعملية التعليمية التربوية (التحصيل العملي . أساليب وطرق التدريس . التجهيزات المدرسية . التكلفة الدراسية . النشاطات الصيفية واللاصيفية . الجانب الخدمي والمساعد للعملية التعليمية).

الدراسات الأجنبية :

١٢- دراسة " باربايان وآخرين " Barbarian , Oscar A , et all (٢٠٠٦) استهدفت الدراسة التعرف على ما تبحث عنه أسر الأطفال داخل برامج ما قبل المدرسة، فقد وصفت هذه الدراسة معني جودة البرنامج لعينة ممثلة من الآباء لأطفال مدرجين فى برامج ما قبل الروضة العامة، وقد حددت أسر الأطفال ثلاث فئات من المؤشرات ليست متضمنة عادة فى الدراسات التربوية الشاملة : كالموقع الملائم، الشراكة ما بين المنزل والمدرسة، وفيما يتعلق بالقرارات حول إدارج الأطفال فى برنامج ما، فأن المفحوصين من البيض يعتمدون أكثر على المؤشرات حول مناخ الفصل الوجداني والعاطفي من حيث أن المفحوصين من الأصول اللاتينية عادة ما يختبرون ما هو متوفر من إعداد الخدمات الشاملة، أما الأفارقة الأمريكان فعادة ما يميلون للتقييم وجودة الشراكة بين المنزل والمدرسة مقارنة بنظرائهم من الأعراق الأخرى.

١٣- دراسة " Moura & Seraiva " (٢٠٠١) استهدفت الدراسة وضع نموذج مثالي لرياض الأطفال من خلال نشر مفهوم هندسة الجودة والتخطيط لتطبيق أدوات إدارة الجودة للوصول إلى رياض أطفال نموذجية، وبناء تصور مقترح لرياض الأطفال النموذجية من خلال التعرف على احتياجات وتصورات المستفيدين (الأطفال والمعلمات والآباء) وذلك من خلال ما توصلت إليه الدراسة الميدانية التي أجريت على عينة مكونة من سبع مؤسسات رياض الأطفال وعدد من أصحاب الشأن الذين منحت لهم فرصة التعبير بحرية عن أرائهم وتوقعاتهم حول رياض الأطفال النموذجية (٦٢ مقابلة استكشافية) ونشر مفهوم الجودة وإعادة هندسة العمليات الإدارية داخل مؤسسات رياض الأطفال، وقد توصلت الدراسة إلى بعض النتائج من أهمها أدى استخدام أدوات الجودة مثل (Kano , KJ , MQM) في الحصول على البيانات المقننة وتحليلها ومن ثم الوصول لمفهوم مثالي ليراض الأطفال النموذجية، وتحديد مواصفات رياض الأطفال النموذجية، أدى نشر المفهوم الجودة وإعادة هندسة العمليات الإدارية في مؤسسات راض الأطفال إلى تشجيع مشاركة المجتمع ككل والأسرة في تربية الأطفال، وتشجيع التفاعل مع البيئة المحيطة بالروضة.

١٤- دراسة " Fred & Ebbeck " (٢٠٠١)استهدفت الدراسة إلى توضيح العلاقة بين الثقافة بصفة عامة وجودة الخدمات التربوية في مجال الطفولة في دولة بروندي،استخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة من العاملين بالحقل التعليمي بدولة بروندي، وتمثلت أداة الدراسة في استبانه كأداة لجمع البيانات،توصلت الدراسة إلى يجب التركيز في الخدمة التربوية في مجال الطفولة على الجانب النفسي الوجداني أكثر من الجواب المعرفية، أن من مؤشرات الجودة التي تتكيف مع عظم الثقافات والمواقف ما يلي : العلاقة مع الأطفال، احترام الأطفال، الشراكة مع الأسرة، التخطيط والتقويم، إدارة الجودة، الصحة والأمان، كما أكدت الدراسة الحالية أن الثقافة تلعب دوراً هاماً في تطوير جودة الخدمة التربوية عامة وفي مجال الطفولة خاصة.

التعليق على الدراسات السابقة :

تركز الدارسة الحالية على وضع تصور مقترح لتطوير إدارة رياض الأطفال في المملكة العربية السعودية في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠ , بينما تركز الدراسات السابقة أما عن تقويم الإشراف التربوي في رياض الأطفال أو تطوير العملية التربوية في رياض الأطفال في ضوء بعض معايير الجودة الشاملة أو وضع نموذج مثالي لرياض الأطفال أو المشكلات الإشراف التربوي في رياض الأطفال، أو المشكلات الإدارية والفنية التي تواجه مديرات مدارس رياض الأطفال، ومن العرض السابق للدراسات العربية والأجنبية يتضح أن هناك تشابه كبير في نتائج بعضها كما يتضح أن هناك تبايناً في نتائج البعض الآخر وقد يرجع ذلك إلي اختلاف الأدوات المستخدمة في القياس واختلاف طبيعة العينات التي أجريت عليها كل دراسة والإجراءات التي استخدمتها كل منها.

وعلى حد علم الباحثة من خلال استعراض تلك الدراسات يتضح الآتي :

١. أشارت معظم الدراسات والبحوث السابقة إلي أهمية تطوير إدارة رياض الأطفال.

٢. تناولت العديد من الدراسات تطوير العملية التربوية في رياض الأطفال داخل المؤسسات التعليمية

٣. قلة الدراسات السابقة – على حد علم الباحثة – التي تناولت وضع تصور مقترح لتطوير إدارة رياض الأطفال في المملكة العربية السعودية في ضوء رؤية ٢٠٣٠.

إضافة إلي ذلك فقد اعتمدت الدراسات السابقة علي الآتي :

أولاً : من حيث التصنيف الزمني الدراسات :

قامت الباحثة بتصنيف الدراسات السابقة وكان عدد الدراسات (١٤) دراسة بواقع (١١) دراسة باللغة العربية وعدد (٣) دراسات باللغة الأجنبية.

تراوحت خلال الفترة الزمنية من ٢٠٠٠ : ٢٠١٨م.

ثانياً : من حيث العنوان :

اتفق العديد من الدراسات مع عنوان البحث من حيث تطوير إدارة رياض الأطفال.

ثالثاً : من حيث الأهداف :

بالرغم من اختلاف هذه الدراسات من حيث الهدف، إلا أن الباحثة ترى أن أوجه الاختلاف وإن كانت من حيث الهدف ظاهريا، إلا أنه هناك اتفق من حيث الأهداف علي أهمية تطوير إدارة رياض الأطفال داخل المؤسسات التعليمية والاعتماد عليها للوصول إلى أفضل المستويات.

رابعاً : من حيث المنهج :

ركزت معظم الدراسات السابقة على استخدام المنهج الوصفي لملائمته لطبيعة البحوث الوصفية وملائمته لهدف كل دراسة مع الاعتماد بشكل كبير علي أسلوب الدراسات المسحية القائم علي إجراء المسح الميداني الشامل لكافة مفردات مجتمع البحث

خامساً : من حيث العينة :

اتخذت كل دراسة العينة المناسبة والتي تتفق مع طبيعة البحث من حيث النوع (الإشراف التربوي، مديرات الروضة، معلمات الروضة، أولياء الأمور) في مختلف الروضات، كما تأكدت من اختيارهم بدقة وإتاحة الفرصة للباحثة للتركيز في تنفيذ إجراءات البحث، وقد اختلفت الدراسات على اختيار العينة بالطريقة العشوائية أو العمدية.

سادساً : من حيث أدوات جمع البيانات :

اعتمدت جميع الدراسات على المسح الميداني والتحليلي واختلفت وسائل جمع البيانات في الدراسات السابقة طبقاً للهدف من كل دراسة، فاستخدمت معظم الدراسات السابقة تحليل الوثائق والسجلات والاستبيان والمقابلة الشخصية كما هو الحال في هذا البحث، وقد توصلت الباحثة إلى تمتع تلك الأدوات بدرجات عالية من الصدق والثبات.

سابعاً : من حيث المعالجة الإحصائية :

تنوعت الأساليب الإحصائية المستخدمة في تلك الدراسات ما بين المتوسط الحسابي والانحراف المعياري واختبار (ت) وتحليل التباين والدرجة المقدرة والنسبة المئوية ونسبة متوسط الاستجابة ومربع كا وفروق النسب، وقد استفادت الباحثة من الدراسات السابقة في تحديد أنسب أسلوب إحصائي لمعالجة بيانات ونتائج هذا البحث.

ثامناً : من حيث النتائج :

من أهم النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسات ومقارنتها بنتائج هذه الدراسة فهي بمثابة حجر الأساس الذي ترتكز عليه دراسة الباحثة في بداية الأمر وأساس التحليل الذي تنتهي به الدراسة في نهاية المطاف، وانحصرت معظم النتائج في تأكيد واثبات أهمية تطوير إدارة رياض الأطفال.

مدى الاستفادة من الدراسات السابقة :

إن الدراسات السابقة قد ألقت الضوء على الكثير من المعالم التي أفادت البحث الحالي كما إنها ساعدت على لإبراز العلاقة بين الدراسات بعضها البعض وعلاقتها بالبحث الحالي مما أنارت الطريق أمام الباحثة فيما يتعلق بتحديد خطة البحث وعينته واختيار أدواته.

وبالإضافة إلي ما سبق فقد استفادت الباحثة بوجه عام من تلك الدراسات في :

١. تحديد وتفهم مشكلة البحث وصياغتها بالأسلوب العلمي.

٢. تحديد وصياغة جوانب مشكلة البحث وتحليل جوانبها وأعطتها ثراء في المعلومات والبيانات المتعلقة بالبحث.

٣. معرفة أهم المراجع التي يمكن الرجوع لها والاعتماد عليها وأماكن الحصول عليها خاصة المتعلقة بإدارة رياض الأطفال.

٤. تحديد الخطوات المتبعة في إجراءات الدراسة الحالية سواء من النواحي الفنية أو النواحي الإدارية.

٥. التعرف على الإطار النظري الذي تضمنته العديد من البحوث والدراسات السابقة والاستفادة به في البحث الحالي.

٦. تحديد منهجية البحث الذي سوف تستخدمها الباحثة (المنهج الوصفي " أسلوب الدراسات المسحية " بخطواته وإجراءاته وذلك لمناسبته لتحقيق أهداف البحث).

٧. كيفية اختيار عينة البحث بما يتلاءم مع أهداف البحث وتساؤلاته.

٨. تحديد أدوات جمع البيانات والاستبيانات المناسبة لقياس الواقع الفعلي.

٩. إلقاء الضوء على أهم الأساليب الإحصائية، واختيار أنسبها لمعالجة بيانات هذا البحث.

١٠.التعرف على كيفية عرض النتائج ومناقشتها وتفسيرها واستخلاص النتائج والتوصيات

١١.إن النتائج التي تم التوصل إليها كانت تقديماً هاماً لموضوع البحث، وقد استوجب ذلك ضرورة البحث في نفس الاتجاه في محاولة للتوصل إلى نتائج وأفكار وتوصيات جديدة.

إجراءات البحث :

سار البحث وفق الاجراءات النالية

١–اعداد استبيان التعرف على الواقع الفعلي لإدارة رياض الأطفال في المملكة العربية السعودية في ضوء رؤية ٢٠٣٠. من إعداد الباحثة من خلال الخطوات التالية :

١ . تحديد هدف الاستبيان :

تم تحديد هدف الاستبيان وقد تمثل فى

٢ . تحديد محاور الاستبيان :

من خلال إطلاع الباحثة على الدراسات السابقة، قامت الباحثة بتحديد مجموعة من المحاور وقد تمثلت محاور الاستبيان الأتي :

- رؤية وفلسفة رياض الأطفال.
- جودة الخدمات المقدمة بإدارة رياض الأطفال.
- الإمكانات البشرية المتوفرة برياض الأطفال.
- آليات تفعيل نظم تكنولوجيا المعلومات والتقنيات التعليمية.
- طبيعة عملية الإتصال والتغذية الراجعة.
- تقويم النظم والأساليب الإدارية والتنظيمية.

- معوقات تطبيق العمل بإدارات رياض الأطفال.

وقامت الباحثة بعرضها على مجموعة من الخبراء فى مجال رياض الأطفال قوامها (٦) خبراء وذلك لإبداء الرأى فى مدي مناسبتها، وقد تم اختيار المحاور التى حصلت على نسبة ٧٠% فأكثر من مجموعة أراء الخبراء، والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول (١) أراء السادة الخبراء حول مدي مناسبة محاور الاستبيان (ن = ٦)

المحور	التكرار	النسبة المئوية
رؤية وفلسفة رياض الأطفال.	٦	%١٠٠
جودة الخدمات المقدمة بإدارة رياض الأطفال.	٥	%٨٣
الإمكانات البشرية المتوفرة برياض الأطفال.	٦	%١٠٠
اليات تفعيل نظم تكنولوجيا المعلومات والتقنيات التعليمية.	٦	%١٠٠
طبيعة عملية الإتصال والتغذية الراجعة.	٥	%٨٣
تقويم النظم والأساليب الإدارية والتنظيمية.	٥	%٨٣
معوقات تطبيق العمل بإدارات رياض الأطفال.	٦	%١٠٠

يتضح من جدول (١) :

تراوحت النسبة المئوية لأراء الخبراء حول مدي مناسبة محاور الاستبيان ما بين (٨٣%: ١٠٠%)، وبناءاً على أراء السادة الخبراء تم الموافقة على جميع محاور الاستبيان.

٣ ـ صياغة عبارات الاستبيان :

قامت الباحثة بوضع مجموعة من العبارات لكل محور من محاور الاستبيان النهائية، وقد بلغ عدد العبارات (٦٩) عبارة موزعة على المحاور كالتالي :

١. رؤية وفلسفة رياض الأطفال. وعدد عباراته (١٠) عبارات.

٢. جودة الخدمات المقدمة بإدارة رياض الأطفال. وعدد عباراته (١٣) عبارات.

٣. الإمكانات البشرية المتوفرة برياض الأطفال. وعدد عباراته (٧) عبارات.

٤. اليات تفعيل نظم تكنولوجيا المعلومات والتقنيات التعليمية. وعدد عباراته (١٠) عبارات.

٥. طبيعة عملية الإتصال والتغذية الراجعة. وعدد عباراته (٧) عبارات.

٦. تقويم النظم والأساليب الإدارية والتنظيمية. وعدد عباراته (٨) عبارات.

٧. معوقات تطبيق العمل بإدارات رياض الأطفال. وعدد عباراته (١٤) عبارات.

وقد روعي عند صياغتها أن يكون للعبارة معنى واحد محدد وأن تكون لغة كل عبارة صحيحة، والابتعاد عن العبارات الصعبة، وتجنب استعمال الكلمات التى تحمل أكثر من معنى.

٤ . الصورة المبدئية للاستبيان :

قامت الباحثة بعرض تلك العبارات على مجموعة من الخبراء فى مجال رياض الأطفالقوامها (٦) خبراء بحيث لا تقل مدة خبرتهم فى المجال عن (١٠) سنوات وذلك لإبداء الرأي فى مدي مناسبة العبارات لمحاور البحث، ويوضح جدول (٢) ذلك.

جدول (٢)عدد العبارات التى تم حذفها من الصورة المبدئية للاستبيان

المحاور	عدد العبارات فى الصورة المبدئية	عدد العبارات المحذوفة	أرقام العبارات المحذوفة	عدد العبارات النهائية
رؤية وفلسفة رياض الأطفال.	١٠	-	-	١٠
جودة الخدمات المقدمة بإدارة رياض الأطفال.	١٣	١	٢٣	١٢
الإمكانات البشرية المتوفرة برياض الأطفال.	٧	-	-	٧
اليات تفعيل نظم تكنولوجيا المعلومات والتقنيات التعليمية.	١٠	-	-	١٠
طبيعة عملية الإتصال والتغذية الراجعة.	٧	-	-	٧

المحاور	عدد العبارات فى الصورة المبدئية	عدد العبارات المحذوفة	أرقام العبارات المحذوفة	عدد العبارات النهائية
تقويم النظم والأساليب الإدارية والتنظيمية.	٨	-	-	٨
معوقات تطبيق العمل بإدارات رياض الأطفال.	١٤	-	-	١٤
الإجمالي	٦٩	١		٦٨

يتضح من جدول (٢) :

تم حذف العبارات التى حصلت على نسبة أقل من ٧٠% من اتفاق الخبراء وقد بلغت عدد (١) عبارة لتصبح الصورة النهائية مكونة من (٦٨) عبارة.

٥ . الصورة النهائية للاستبيان :

قامت الباحثة بكتابة شكل الاستبيان فى صورته النهائية وذلك بترتيب العبارات تبعاً للمحور المنتمية إليه بحيث تجمع العبارات الخاصة بكل محور من محاور الاستبيان مع بعضها.

٦ . تصحيح الاستبيان :

لتصحيح الاستبيان قامت الباحثة بوضع ميزان تقديري ثلاثي، وقد تم التصحيح كالتالي :

. موافق (٣) ثلاثة درجات.

. إلى حد ما (٢) درجتان.

. غير موافق (١) درجة واحدة.

المعاملات العلمية للاستبيان :

أ . الصدق :

لحساب صدق الاستبيان استخدمت الباحثة الطرق التالية :

(١) صدق المحتوى :

قامت الباحثة بعرض الاستبيان على مجموعة من الخبراء فى مجال رياض الأطفالقوامها (٦) خبراء وذلك لإبداء الرأي فى ملاءمة الاستبيان فيما وضع من أجله، والجدول التالي (٣) يوضح النسبة المئوية لأراء الخبراء على عبارات الاستبيان.

جدول (٣)النسبة المئوية لأراء الخبراء على عبارات الاستبيان (ن = ٦)

المحاور	العبـــارات								
رؤيـــة وفلســـفة رياض الأطفال	رقم العبارة	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨
	تكرارها	٦	٦	٥	٦	٦	٥	٣	٦
	١. النسبة المئوية	١٠٠%	١٠٠%	٨٣%	١٠٠%	١٠٠%	٨٣%	٥٠%	١٠٠%
	رقم العبارة	٩	١٠						
	تكرارها	٦	٦						
	٢. النسبة المئوية	١٠٠%	١٠٠%						
جـودة الخـدمات المقدمـة بـإدارة رياض الأطفال	رقم العبارة	١١	١٢	١٣	١٤	١٥	١٦	١٧	١٨
	تكرارها	٥	٦	٣	٥	٦	٦	٥	٥
	٣. النسبة المئوية	٨٣%	١٠٠%	٥٠%	٨٣%	١٠٠%	١٠٠%	٨٣%	٨٣%
	رقم العبارة	١٩	٢٠	٢١	٢٢	٢٣			
	تكرارها	٥	٥	٦	٦	٥			
	٤. النسبة المئوية	٨٣%	٨٣%	١٠٠%	١٠٠%	٨٣%			
الإمكانـات البشرية المتـوفرة بريـاض الأطفال	رقم العبارة	٢٤	٢٥	٢٦	٢٧	٢٨	٢٩	٣٠	
	تكرارها	٦	٦	٥	٦	٥	٦	٥	
	٥. النسبة المئوية	١٠٠%	١٠٠%	٨٣%	١٠٠%	٨٣%	١٠٠%	٨٣%	
اليـات تفعيـل نظـم تكنولوجيـــــا المعلومـــــات	رقم العبارة	٣١	٣٢	٣٣	٣٤	٣٥	٣٦	٣٧	٣٨
	تكرارها	٦	٥	٦	٥	٦	٥	٦	٥
	٦. النسبة المئوية	١٠٠%	٨٣%	١٠٠%	٨٣%	١٠٠%	٨٣%	١٠٠%	٨٣%

المحاور	العبـــارات								
والتقنيات التعليمية	رقم العبارة	٣٩	٤٠						
	تكرارها	٥	٥						
	٧. النسبة المئوية	%٨٣	%٨٣						
طبيعـــة عمليـــة الإتصـال والتغذيـة الراجعة	رقم العبارة	٤١	٤٢	٤٣	٤٤	٤٥	٤٦	٤٧	
	تكرارها	٥	٦	٥	٦	٥	٦	٥	
	٨. النسبة المئوية	%٨٣	%١٠٠	%٨٣	%١٠٠	%٨٣	%١٠٠	%٨٣	
تقـــويم الـــنظم والأساليب الإداريـة والتنظيمية	رقم العبارة	٤٨	٤٩	٥٠	٥١	٥٢	٥٣	٥٤	٥٥
	تكرارها	٦	٥	٦	٦	٥	٦	٦	٥
	٩. النسبة المئوية	%١٠٠	%٨٣	%١٠٠	%١٠٠	%٨٣	%١٠٠	%١٠٠	%٨٣
معوقـات تطبيـق العمـل بـإدارات رياض الأطفال	رقم العبارة	٥٦	٥٧	٥٨	٥٩	٦٠	٦١	٦٢	٦٣
	تكرارها	٦	٥	٦	٦	٥	٦	٦	٥
	١٠.النسبة المئوية	%١٠٠	%٨٣	%١٠٠	%١٠٠	%٨٣	%١٠٠	%١٠٠	%٨٣
	رقم العبارة	٦٤	٦٥	٦٦	٦٧	٦٨	٦٩		
	تكرارها	٦	٥	٦	٦	٥	٦		
	١١.النسبة المئوية	%١٠٠	%٨٣	%١٠٠	%١٠٠	%٨٣	%١٠٠		

يتضح من جدول (٣) :

تراوحت النسبة المئوية لأراء الخبراء حول عبارات الاستبيان ما بين (٥٠% : ١٠٠%)، وبذلك تم حذف عبارة واحدة لتصبح الصورة النهائية مكونة من (٦٨) عبارة.

(٢)صدق التجانس الداخلي :

لحساب صدق التجانس الداخلي لاستبيان الواقع قامت الباحثة بتطبيقه على عينة قوامها (٣٠) فرداً من مجتمع الدراسة ومن غير العينة الأساسية للدراسة، وقد تم حساب معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات الاستبانة والدرجة الكلية للمحور الذى تنتمي إليه، وكذلك معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات الاستبانة والدرجة الكلية للاستبيان، كما تم حساب معاملات الارتباط بين مجموع درجات كل محور والدرجة الكلية للاستبيان، والجداول (٤)، (٥)، (٦) توضح النتيجة على التوالي.

جدول (٤) معامل الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات الاستبانة والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه (ن= ٣٠)

المحاور	العبـــارات								
رؤية وفلسفة رياض الأطفال	رقم العبارة	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨
	معامل الارتباط	0.87	٠,٦٦	0.72	0.82	0.94	0.94	0.84	0.72
	رقم العبارة	٩	١٠						
	معامل الارتباط	0.94	0.94						
جودة الخدمات المقدمة بإدارة رياض الأطفال	رقم العبارة	١١	١٢	١٣	١٤	١٥	١٦	١٧	١٨
	معامل الارتباط	0.65	0.95	0.78	0.69	0.68	0.81	0.76	0.70
	رقم العبارة	١٩	٢٠	٢١	٢٢				
	معامل الارتباط	0.91	0.89	0.71	0.62				
الإمكانات البشرية المتوفرة برياض الأطفال	رقم العبارة	٢٣	٢٤	٢٥	٢٦	٢٧	٢٨	٢٩	
	معامل الارتباط	0.74	0.80	0.72	0.85	0.80	0.77	0.67	
اليات تفعيل نظم تكنولوجيا المعلومات والتقنيات التعليمية	رقم العبارة	٣٠	٣١	٣٢	٣٣	٣٤	٣٥	٣٦	٣٧
	معامل الارتباط	0.76	0.95	0.95	0.95	0.74	0.95	0.95	0.74
	رقم العبارة	٣٨	٣٩						
	معامل الارتباط	0.83	0.83						
طبيعة عملية الإتصال والتغذية الراجعة	رقم العبارة	٤٠	٤١	٤٢	٤٣	٤٤	٤٥	٤٦	
	معامل الارتباط	0.88	0.91	0.77	0.79	0.91	0.78	0.66	
تقويم النظم والأساليب الإدارية والتنظيمية	رقم العبارة	٤٧	٤٨	٤٩	٥٠	٥١	٥٢	٥٣	٥٤
	معامل الارتباط	٠,٦٠	0.69	0.83	0.68	0.69	0.77	0.78	0.85
معوقات تطبيق العمل بإدارات رياض الأطفال	رقم العبارة	٥٥	٥٦	٥٧	٥٨	٥٩	٦٠	٦١	٦٢
	معامل الارتباط	0.90	0.83	0.73	0.83	0.83	0.73	0.80	0.83
	رقم العبارة	٦٣	٦٤	٦٥	٦٦	٦٧	٦٨		
	معامل الارتباط	0.83	0.73	0.80	0.83	0.90	0.88		

قيمة (ر) الجدولية عند مستوي دلالة (٠,٠٥) = ٠,٣٦١

يتضح من جدول (٤) :

تراوحت معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات الاستبانة والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه ما بين (٠,٦٠ : ٠,٩٥) وهي معاملات دالة إحصائياً مما يشير إلي صدق الاستبانة.

جدول (٥) معامل الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات الاستبانة الدرجة الكلية للاستبيان (ن= ٣٠)

رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط
1	0.72	15	0.76	29	0.70	43	0.67	57	0.72
2	0.69	16	0.73	30	0.72	44	0.59	58	0.77
3	0.66	17	0.66	31	0.70	45	0.62	59	0.75
4	0.68	18	0.62	32	0.71	46	0.66	60	0.72
5	0.90	19	0.86	33	0.70	47	0.64	61	0.76
6	0.90	20	0.83	34	0.65	48	0.65	62	0.83
7	0.68	21	0.68	35	0.71	49	0.77	63	0.75
8	0.61	22	0.65	36	0.70	50	0.66	64	0.72
9	0.90	23	0.66	37	0.65	51	0.72	65	0.76
10	0.90	24	0.69	38	0.65	52	0.76	66	0.77
11	0.66	25	0.65	39	0.67	53	0.70	67	0.86
12	0.90	26	0.70	40	0.63	54	0.83	٦٨	0.83
13	0.75	27	0.66	41	0.62	55	0.86		
14	0.72	28	0.64	42	0.60	56	0.75		

قيمة (ر) الجدولية عند مستوي دلالة (٠,٠٥) = ٠,٣٦١

يتضح من جدول (٥) :

تراوحت معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات الاستبانة والدرجة الكلية للاستبيان ما بين (٠,٥٩ : ٠,٩٠) وهي معاملات دالة إحصائياً مما يشير إلي صدق الاستبيانة.

جدول (٦) معامل الارتباط بين درجة كل محور والدرجة الكلية للاستبيان (ن= ٣٠)

المحور	معامل الارتباط
رؤية وفلسفة رياض الأطفال.	0.92
جودة الخدمات المقدمة بإدارة رياض الأطفال.	0.97
الإمكانات البشرية المتوفرة برياض الأطفال.	0.87
اليات تفعيل نظم تكنولوجيا المعلومات والتقنيات التعليمية.	0.79
طبيعة عملية الإتصال والتغذية الراجعة.	0.78
تقويم النظم والأساليب الإدارية والتنظيمية.	0.97
معوقات تطبيق العمل بإدارات رياض الأطفال.	0.95

قيمة (ر) الجدولية عند مستوي دلالة (٠,٠٥) = ٠,٣٦١

يتضح من جدول (٦) ما يلي :

تراوحت معاملات الارتباط بين درجة كل محور والدرجة الكلية للاستبيان ما بين (٠,٧٨ : ٠,٩٧) وهي معاملات دالة إحصائياً مما يشير إلي صدق الاستبيان.

ب . الثبات :

لحساب ثبات استبانةالواقع استخدمت الباحثة معامل الفا لكرونباخ , حيث قامت الباحثة بتطبيق الاستبانة على عينة من مجتمع الدراسة ومن غير العينة الأصلية للدراسة قوامها (٣٠) فرداً، والجدول التالي (٧) يوضح ذلك.

جدول (٧) معامل الثبات باستخدام معامل ألفا كرونباخ للاستبانة (ن = ٣٠)

المحور	معامل الفا
رؤية وفلسفة رياض الأطفال.	0.93
جودة الخدمات المقدمة بإدارة رياض الأطفال.	0.89
الإمكانات البشرية المتوفرة برياض الأطفال.	0.88
اليات تفعيل نظم تكنولوجيا المعلومات والتقنيات التعليمية.	0.85
طبيعة عملية الإتصال والتغذية الراجعة.	0.90
تقويم النظم والأساليب الإدارية والتنظيمية.	0.87
معوقات تطبيق العمل بإدارات رياض الأطفال.	0.91
الدرجة الكلية	0.88

يتضح من جدول (٧) ما يلي :

تراوحت قيم معاملات ألفا كرونباخ للاستبانة ما بين (٠,٨٧ : ٠,٩٣) وهى معاملات دالة إحصائيا مما يدل على أن الاستبيانة على درجة مقبولة من الثبات.

المعالجات الإحصائية :

. النسبة المئوية. . معامل الارتباط.

. معامل الفا لكرونباخ. . الدرجة المقدرة.

. حدود الثقة .

وقد ارتضت الباحثة مستوى دلالة عند مستوى (٠,٠٥)، كما استخدمت برنامج Spss لحساب بعض المعاملات الإحصائية.

٢ –عرض النتائج ومناقشتها وتفسيرها :

<u>الإجابة عن السؤال الأول الذي ينص علي :</u>

ما واقع إدارة رياض الأطفال في المملكة العربية السعودية ؟

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب الدرجة المقدرة ونسبة متوسط الاستجابة لآراء العينة بالنسبة لعبارات محاور الاستبيان، والجداول من (٨ : ١٤) توضح النتائج علي التوالي :

جدول (٨)الدرجة المقدرة ونسبة متوسط الاستجابة لآراء العينة بالنسبة لعبارات (المحور الأول : رؤية وفلسفة رياض الأطفال) (ن =٢٨٦)

م	العبارات	الاستجابة			الدرجة المقدرة	نسبة متوسط الاستجابة	الترتيب
		موافق	إلى حد ما	غير موافق			
	توظف الأساليب الحديثة فى التخطيط والإدارة لتحقيق أهداف رياض الأطفال وتطويرها.	81	129	76	577	0.67	٢
	يشارك المعلمات وسائر العاملين فى وضع رؤية ورسالة الروضة.	55	142	89	538	0.63	6
	يتم توظيف الإمكانيات المادية والبشرية المتاحة لتحقيق الأهداف القومية للتعليم برياض الأطفال.	145	90	51	666	0.78	١
	يستعان بمتخصصين فى كافة المجالات لبحث أفضل السبل للتغلب على المشكلات التِى قد تؤثر فى تحقيق الأهداف الإستراتيجية.	60	89	137	495	0.58	٩
	توافر مناخ ديمقراطي بالروضة لإنجاز العمليات الإدارية والتعليمية بجودة عالية.	67	106	113	526	0.61	٨
	تأكيد قيم الوضوح والشفافية فى العمليات الإدارية.	98	91	97	573	0.67	٣
	إتاحة كافة الفرص للجمعيات الأهلية وغيرها من مؤسسات المجتمع المحلى لتوفير الإمكانيات	81	103	102	551	0.64	٥

م	العبارات	الاستجابة			الدرجة المقدرة	نسبة متوسط الاستجابة	الترتيب
		موافق	إلى حد ما	غير موافق			
	المادية والبشرية اللازمة لتحقيق الأهداف القومية للتعليم برياض الأطفال.						
	يعمل المسئولين على تذليل الصعوبات التى تواجه تحقيق الرؤية والرسالة.	87	106	93	566	0.66	٤
	وضع نموذج لميثاق أخلاقي ؛ للتعامل مع سائر العاملين.	45	103	138	479	0.56	١٠
	يتم تهيئة المناخ التنظيمي الداعم للابتكار والإبداع والتجديد.	79	89	118	533	0.62	٧
	الدرجة الكلية للمحور				5504	0.64	
	الحد الادني للثقة = ٠,٦٢ الحد الأعلي للثقة = ٠,٧٢						

يتضح من جدول (٨) ما يلي :

تراوحت نسبة متوسط الاستجابة لأراء عينة البحث فى عبارات المحور الأول : رؤية وفلسفة رياض الأطفال ما بين (٠,٥٦ : ٠,٧٨)، كما بلغت نسبة متوسط الاستجابة للمحور (٠,٦٤).

- حيث جاءت العباراة (3) أعلي من الحد الأعلي للثقة مما يشير إلى تحققها بدرجة كبيرة في رؤية وفلسفة رياض الأطفال.
- كما جاءت العبارات (١، ٢، ٦، ٧، ٨، ١٠) تتراوح ما بين الحد الأدني والأعلي للثقة مما يشير إلى تحققها بدرجة متوسطة.
- كما جاءت العبارات (٤، ٥، ٩) أقل من الحد الأدني للثقة مما يشير إلى عدم تحققهافي رؤية وفلسفة رياض الأطفال.
- كما جاء نسبة المحور ككل (٠,٦٤) وهو يتراوح ما بين الحد الأدني والأعلي للثقة مما يشير إلى تحققه بدرجة متوسطة في رؤية وفلسفة رياض الأطفال.

وترجع الباحثة تلك النتيجة إلى أن يتم توظيف جميع الإمكانيات سواء المادية والبشرية المتاحة داخل الروضة من أجل تحقيق الأهداف القومية للمملكة للتعليم برياض الأطفال من أجل تحقيق أعلي جودة من الخدمة وتوفير كافة الامكانات المتاحة، حيث أن مرحلة الطفولة المبكرة من أهم وأخطر المراحل العمرية في حياة الإنسان، حيث أكدت الدراسات التربوية والاجتماعية والنفسية، أن الاهتمام بالطفل يجب أن يبدأ منذ السنوات الأولى من حياته ؛ لأنها تعد اللبنات الأولى في التشكيل الأساسي لمستقبله طيلة حياته ؛ ففي سنوات الحياة الأولي للطفل يكون نمو الذكاء وعاطفة الحب والعلاقات الاجتماعية سريعة للغاية، لدرجة أننا قد نعتبر أن نجاح ذلك النمو النفسي يحدد مستقبل الطفل كله إلى درجة كبيرة، وأي خلل قد يؤدي إلى خفض ملموس في الطاقات المستقبلية، ما لم يكتشف في الوقت المناسب ثم يعالج بالطريقة المناسب، لذلك يتم توفير كافة الإمكانيات المادية والبشرية المتاحة لتحقيق الأهداف القومية للتعليم برياض الأطفال.

وأنه رغم توفير كافة الامكانات الإ أن هناك بعض القصور في توظف الأساليب الحديثة فى التخطيط والإدارة لتحقيق أهداف رياض الأطفال وتطويرها، وضعف مشاركة العاملين في وضع رؤية ورسالة الروضة، ووجود بعض الغموض والتكتم وعدم الشفافية في بعض العمليات الإدارية داخل الروضة، كما أن هناك إتاحة لبعضالجمعيات الأهلية وغيرها من مؤسسات المجتمع المحلى لتوفير الإمكانيات المادية والبشرية اللازمة لتحقيق الأهداف القومية للتعليم برياض الأطفال، وقيام بعض المسئولين بتذليل بعض الصعوبات التى تواجه تحقيق الرؤية والرسالة، كما تقوم بعض الروضات يتهيئة المناخ التنظيمي الداعم للابتكار والإبداع والتجديد من أجل الارتقاء بمستوي وجودة الروضة.

وبالرغم من ذلك هناك قصور شديد في الاستعان بمتخصصين فى كافة المجالات لبحث أفضل السبل للتغلب على المشكلات التِى قد تؤثر فى تحقيق الأهداف الإستراتيجية للروضات، بالاضافة إلي عدم توافر المناخ الديمقراطي بالروضة لإنجاز العمليات الإدارية والتعليمية بجودة عالية، وعدم وضع نموذج لميثاق أخلاقي ؛ للتعامل مع سائر العاملين من أجل تحقيق العدل والمساواه بين الجميع.

وهذا ما أكدته دراسة " البكر، محمد عبدالله " (٢٠٠٠) حيث أشارت نتائجها إلى بلورة إطار متكامل للمواصفة الدولية للجودة أيزو(ISO٩٠٠٢) في مجال التربية والتعليم، إضافة إلى الخطواتالإجرائية لتوظيف مكونات تلك المواصفة في تقييم ومراجعة أداء الأجهزة والعناصر والمحتويات المتعلقة بالعملية التعليمية التربوية (التحصيل العملي . أساليب وطرق التدريس . التجهيزات المدرسية . التكلفة الدراسية . النشاطات الصيفية واللاصفية . الجانب الخدمي والمساعد للعملية التعليمية).

جدول (٩) الدرجة المقدرة ونسبة متوسط الاستجابة لآراء العينة بالنسبة لعبارات (المحور الثاني: جودة الخدمات المقدمة بإدارة رياض الأطفال) (ن =٢٨٦)

م	العبارات	الاستجابة			الدرجة المقدرة	نسبة متوسط الاستجابة	الترتيب
		موافق	إلى حد ما	غير موافق			
	تتوافر عوامل الأمن والسلامة بالروضات (داخل وخارج قاعة النشاط).	137	99	50	659	0.77	٥
	يتميز الشكل الخارجى لمبنى الروضات بالجاذبية والأمان.	68	105	113	527	0.61	١١
	تقوم الأنشطة التربوية المقدمة للطفل بتغطية جميع الجوانب.	78	137	71	579	0.67	٩
	يوجد فناء واسع مناسب للعب.	121	84	81	612	0.71	٧
	يتم تحديد الاحتياجات التربوية للأطفال.	124	119	43	653	0.76	٦
	يتم تنفيذ الأنشطة التعليمية القائمة على اللعب لتفعيل الأركان.	162	74	50	684	0.80	٤
	يراعي تلبية احتياجات نمو الطفل بشكل دائم.	151	100	35	688	0.80	٣
	توجد أماكن لاستقبال أولياء الأمور.	78	83	125	525	0.61	١٢
	يراعي أن تكون مصلحة الطفل فى مقدمة أهداف وإهتمامات الروضة.	153	101	32	693	0.81	٢
	التصميم الداخلي للروضة مناسباً لنوعية الخدمات المقدمة.	94	99	93	573	0.67	١٠

	تتوافر بالروضة دورات مياة مناسبة لحجم الطفل	193	67	26	739	0.86	١
	تشجع أنشطة الروضة أنماط السلوك الايجابي لدى الطفل.	92	112	82	582	0.68	٨
	الدرجة الكلية للمحور				7514	0.73	
	الحد الادني للثقة = ٠,٦٢ الحد الأعلي للثقة = ٠,٧٢						

يتضح من جدول (٩) ما يلي :

تراوحت نسبة متوسط الاستجابة لأراء عينة البحث فى عبارات المحور الثاني : جودة الخدمات المقدمة بإدارة رياض الأطفال ما بين (٠,٦١ : ٠,٨٦)، كما بلغت نسبة متوسط الاستجابة للمحور (٠,٧٣).

- حيث جاءت العبارات (١١، ١٥،١٦ , ١٧، 19، ٢١) أعلي من الحد الأعلي للثقة مما يشير إلى تحققها بدرجة كبيرة في جودة الخدمات المقدمة بإدارة رياض الأطفال.
- كما جاءت العبارات (١٣، ١٤، ٢٠،٢٢) تتراوح ما بين الحد الأدني والأعلي للثقة مما يشير إلى تحققها بدرجة متوسطة.
- كما جاءت العبارات(١٢، ١٨) أقل من الحد الأدني للثقة مما يشير إلى عدم تحققها فيجودة الخدمات المقدمة بإدارة رياض الأطفال.
- كما جاء نسبة المحور ككل (٠,٧٣) وهو أعلي من الحد الأعلي للثقة مما يشير إلى تحققه بدرجة كبيرة في جودة الخدمات المقدمة بإدارة رياض الأطفال.

وترجع الباحثة تلك النتيجة إلى أنه تتوافر بالروضة دورات مياة مناسبة لحجم الطفل، ودائماً تكون مصلحة الطفل فى مقدمة أهداف وإهتمامات الروضة حيث أنه الاساس الذي تم أنشاء الروضة من أجلة، كما تتم تلبية احتياجات نمو الطفل بشكل دائم، بالاضافة إلي تنفيذ كافة الأنشطة التعليمية القائمة على اللعب لتفعيل الأركان مع توافرعوامل الأمن والسلامة بالروضات (داخل وخارج قاعة النشاط)، وتحديد الاحتياجات التربوية للأطفال داخل الروضة فالطفل ثروة الحاضر، وعماد وأمل المستقبل الذي يعتمد عليه الأمم في تشييد حاضرها، وبناء مجدها إذا ما أولته عنايتها ورعايتها، وقامت على

إعداده وتربيته التربية التي تؤهله وتعده للقيام بما يناط به من مسؤوليات وواجبات تجاه ربه وخالقه ثم تجاه مجتمعه وما فيه من أفراد وجماعات، حيث تأتى أهمية مؤسسات رياض الأطفال فيما تقوم به من دور تسد به الخلل والنقص الذي قد يعتري البيئة المنزلية للطفل على اعتبار أنها قاعدة أساسية في العملية التربوية وحلقة وسطي بين المنزِل والمدرسة وخطوة أولية في السلم التعليمي، وقد بسطت أمامه الأمور وأتيحت له شتى الفُرص، وهيئت له البيئة التي تساعده على النمو السليم وتساعده أيضاً على توسيع مداركه، وصقل مهاراته، وإشباع حاجاته المختلفة.

وهناك بعض القصور في تقوم بعض الأنشطة التربوية المقدمة للطفل حيث لا يتم تغطيةجميع الجوانب، بالاضافة إلي أنة يوجد فناء واسع مناسب للعب داخل الروضة، مع جودة ومناسبة التصميم الداخلي للروضة مناسباً لنوعية الخدمات المقدمة التي تساعد على تشجع أنشطة الروضة وأنماط السلوك الايجابي لدى الطفل داخل الروضة.

جدول (١٠)الدرجة المقدرة ونسبة متوسط الاستجابة لآراء العينة بالنسبة لعبارات (المحور الثالث: الإمكانات البشرية المتوفرة برياض الأطفال) (ن =٢٨٦)

م	العبارات	الاستجابة			الدرجة المقدرة	نسبة متوسط الاستجابة	الترتيب
		موافق	إلى حد ما	غير موافق			
	يتصف القائمون على العملية التعليمية من معلمات وإداريين بالمظهر اللائق.	208	78	-	780	0.91	٢
	هناك عدد كافي من موظفي الخدمات المعاونة (العمال) فى أثناء تنفيذ الأنشطة المختلفة.	219	64	3	788	0.92	١
	تميز القائمون على إدارة وتنفيذ الأنشطة بالكفاءة المهنية.	69	102	115	526	0.61	٦
	يوجد عدد كافياً ومناسباً من المعلمات لتقديم الأنشطة والخدمات للأطفال.	156	105	25	703	0.82	٣
	تطورالمعلمات أداءهم من خلال التقييم الذاتي.	104	92	90	586	0.68	٤

	يخصص مكافآت مادية ومعنوية لسائر العاملين المتميزين فى ضوء نتائج التقويم.	90	110	86	576	0.67	٥
	يتميز مقدمو الخدمة التربوية بالمرح والبشاشه مع الأطفال.	74	58	154	492	0.57	٧
	الدرجة الكلية للمحور				4451	0.74	
	الحد الادني للثقة = ٠,٦٢ الحد الأعلي للثقة = ٠,٧٢						

يتضح من جدول (١٠) ما يلي :

تراوحت نسبة متوسط الاستجابة لأراء عينة البحث فى عبارات المحور الثالث : الإمكانات البشرية المتوفرة برياض الأطفال ما بين (٠,٥٧ : ٠,٩٢)، كما بلغت نسبة متوسط الاستجابة للمحور (٠,٧٤).

- حيث جاءت العبارات (٢٣،24،٢٦) أعلي من الحد الأعلي للثقة مما يشير إلى تحققها بدرجة كبيرة في الإمكانات البشرية المتوفرة برياض الأطفال.
- كما جاءت العبارات (٢٧، ٢٨) تتراوح ما بين الحد الأدني والأعلي للثقة مما يشير إلى تحققها بدرجة متوسطة.
- كما جاءت العبارات (٢٥، ٢٩) أقل من الحد الأدني للثقة مما يشير إلى عدم تحققها في الإمكانات البشرية المتوفرة برياض الأطفال.
- كما جاء نسبة المحور ككل (٠,٧٤) وهو أعلي من الحد الأعلي للثقة مما يشير إلى تحققه بدرجة كبيرة في الإمكانات البشرية المتوفرة برياض الأطفال.

وترجع الباحثة تلك النتيجة إلى أن هناك عدد كافي من موظفي الخدمات المعاونة (العاملات) فى أثناء تنفيذ الأنشطة المختلفة وذلك لخدمة الأطفال بالروضة، كما يتصف القائمون على العملية التعليمية من معلمات وإداريين بالمظهر اللائق، ويوجد عدد كافياً ومناسباً من المعلمات لتقديم الأنشطة والخدمات للأطفال، حيث تكمن أهمية مؤسسات رياض الأطفال فى أنها مرحلة إعداد وتهيئة للطفل لمرحلة التعليم الابتدائي، حيث إنها تساعد على التأقلم عندما ينتقل إلى هذه المرحلة، ولذلك فان هذه التهيئة تكون غاية فى الصعوبة لأنها لا تهيئ الطفل فقط للمرحلة المقبلة، ولكنها تهيؤه للاستقلال عن

الأسرة والتي يشعر فى كنفها بالسعادة والاستقرار، لذلك فإن على معلمات مؤسسات رياض الأطفال التركيز على دعم الطفل بالحب والحنان وإشعاره بالأمان والاستقرار وتهيئة بيئة تتسم باللعب والمرح، أكثر من كونها بيئة تعليمية.

وهناك قصور في تطوير أداء المعلمات وقصور في التقييم الذاتي، كما هناك بعض مكافآت مادية ومعنوية لسائر العاملين المتميزين فى ضوء نتائج التقويم، حيث لابد الاهتمام بمرحلة رياض الأطفالأنها حيث مرحلة تربوية هادفة ومتميزة لا تقل أهمية عن المراحل التربوية الأخرى، وقائمة بذاتها لها فلسفتها التربوية وأهدافها السلوكية وسيكولوجيتها التربوية الخاصة بها، وترتكز أهداف مؤسسات رياض الأطفال على احترام ذاتية الأطفال وفرديتهم واستثارة تفكيرهم الإبداعي المستقل، ورعاية الأطفال بدنياً وتعويدهم العادات الصحية السليمة ومساعدتهم على المعيشة والعمل واللعب مع الآخرين وتذوق الموسيقى والفن وجمال الطبيعة وتعويدهم التضحية ببعض رغباتهم في سبيل صالح الجماعة.

جدول (١١) الدرجة المقدرة ونسبة متوسط الاستجابة لآراء العينة بالنسبة لعبارات (المحور الرابع: آليات تفعيل نظم تكنولوجيا المعلومات والتقنيات التعليمية) (ن =٢٨٦)

م	العبارات	الاستجابة			الدرجة المقدرة	نسبة متوسط الاستجابة	الترتيب
		موافق	إلى حد ما	غير موافق			
	يوجد ملف الكتروني لكل طفل بالروضة به كافة المعلومات والبيانات.	114	149	23	663	0.77	٢
	يتم تطوير وتحديث الأنشطة المقدمة كلما استدعت الضرورة ذلك.	95	93	98	569	0.66	٨
	يتم إكساب الطفل مهارات التعامل الآمن مع الأجهزة الإلكترونية الحديثة.	85	124	77	580	0.68	٥
	تتوافر الأجهزة والأدوات والخامات الآمنة لإستخدامها فى الأركان التعليمية.	101	93	92	581	0.68	٤
	هناك تنوع فى الأنشطة والبرامج وفقاً لقدرات الطفل.	95	10	88	579	0.67	٦

م	العبارات	الاستجابة			الدرجة المقدرة	نسبة متوسط الاستجابة	الترتيب
		موافق	إلى حد ما	غير موافق			
			3				
	يتم تدعيم المعلمات بالروضة بأحدث بالأجهزة والمعدات والبرمجيات بالروضة.	169	103	14	727	0.85	١
	سهولة التعامل بين المعلمات بالروضة وأولياء الامور عبر شبكات الانترنت.	59	74	153	478	0.56	١٠
	تستعين الروضة بأحدث وسائل التكنولوجيا التي من شأنها تحقيق أقصي استفادة للأطفال.	95	99	92	575	0.67	٧
	تساعد تكنولوجيا المعلومات علي سرعة تحديد المشكلات التي يعترض لها الأطفال بالروضة والعمل علي حلها وإجراء تغذية مرتدة مع أسر الأطفال.	53	89	144	481	0.56	٩
	يوجد موقع الكتروني للروضة لخدمة أولياء الامور.	96	104	86	582	0.68	٣
	الدرجة الكلية للمحور				5815	0.68	
	الحد الادني للثقة = ٠,٦٢ الحد الأعلي للثقة = ٠,٧٢						

يتضح من جدول (١١) ما يلي :

. تراوحت نسبة متوسط الاستجابة لأراء عينة البحث فى عبارات المحور الرابع : اليات تفعيل نظم تكنولوجيا المعلومات والتقنيات التعليمية ما بين (٠,٥٦ : ٠,٨٥)، كما بلغت نسبة متوسط الاستجابة للمحور (٠,٦٨).

- حيث جاءت العبارات (٣٠، ٣٥) أعلي من الحد الأعلي للثقة مما يشير إلى تحققها بدرجة كبيرة في اليات تفعيل نظم تكنولوجيا المعلومات والتقنيات التعليمية.
- كما جاءت العبارات (٣١، ٣٢، ٣٣، ٣٤،٣٧،٣٩) تتراوح ما بين الحد الأدني والأعلي للثقة مما يشير إلى تحققها بدرجة متوسطة.

- كما جاءت العبارات (36، 38) أقل من الحد الأدني للثقة مما يشير إلى عدم تحققها في اليات تفعيل نظم تكنولوجيا المعلومات والتقنيات التعليمية.
- كما جاء نسبة المحور ككل (٠,٦٨) وهو يتراوح ما بين الحد الأدني والأعلي للثقة مما يشير إلى تحققه بدرجة متوسطة فيآليات تفعيل نظم تكنولوجيا المعلومات والتقنيات التعليمية.

وترجع الباحثة تلك النتيجة إلى أنه يوجد ملف الكتروني لكل طفل بالروضة به كافة المعلومات والبيانات، كما يتم تدعيم المعلمات بالروضة بأحدث بالأجهزة والمعدات والبرمجيات بالروضة، وتبقى مسؤولية مؤسسات رياض الأطفال التربوية في أعناق الجميع من متخصصين ومسئولين وآباء وأمهات ورجال أعمال، وهي بحاجة إلى الاهتمام والرعاية والتبني وزيادة عددها وتطويرها لبناء أجيال بناءة قادرة على مواكبة الحاضر والإعداد للمستقبل , ودخول مؤسسات رياض الأطفال قبل الالتحاق بالمدرسة مرحلة انتقالية مهمة للغاية في حياة كل طفل وكل أسرة على حد سواء.

وهناك بعض القصور في وجود موقع الكتروني للروضة لخدمة أولياء الامور، كما هناك ضعف في تطوير وتحديث الأنشطة المقدمة داخل اروضة كلما استدعت الضرورة ذلك، كما هناك بعض الأهمال في إكساب الطفل مهارات التعامل الآمن مع الأجهزة الإلكترونية الحديثة، وكذلك التنوع فى الأنشطة والبرامج وفقاً لقدرات الطفل، ووجود بعض القصور في استعانت الروضة بأحدث وسائل التكنولوجيا التي من شأنها تحقيق أقصي استفادة للأطفال، وعدم تتوافرالأجهزة والأدوات والخامات الآمنة لإستخدامها فى الأركان التعليمية بالصورة الكافية والتي تلبي احتياجات الروضة.

ويوجد قصور شديد في فن التعامل بين المعلمات بالروضة وأولياء الامور عبر شبكات الانترنت، وعد الاستخدام الامثل لتكنولوجيا المعلومات الامر الذي يؤدي إلي عدم القدرة علي سرعة تحديد المشكلات التي يعترض لها الأطفال بالروضة والعمل علي حلها وإجراء تغذية مرتدة مع أسر الأطفالاعتبار مؤسسات رياض الأطفال امتدادا للمنزل من حيث توفير الحب والعطف والأمان والحنان للطفل، وخاصة إن انتقاله إلى الرياض يكون

في مرحلة مبكرة، وهى الرابعة أو الخامسة، ولذلك فان الطفل في حاجة إلى معلمة تشبع احتياجاته.

جدول (١٢) الدرجة المقدرة ونسبة متوسط الاستجابة لآراء العينة بالنسبة لعبارات (المحور الخامس : طبيعة عملية الإتصال والتغذية الراجعة) (ن =٢٨٦)

م	العبارات	الاستجابة			الدرجة المقدرة	نسبة متوسط الاستجابة	الترتيب
		موافق	إلى حد ما	غير موافق			
	تتوافر سبل اتصال سهلة بين إدارة الروضة وأولياء الأمور.	119	68	99	592	0.69	٥
	ترشد الروضة أولياء الأمور إلى سبل دعم برامجها.	192	82	12	752	0.88	١
	تتواصل الروضة مع أسر الأطفال فى حل مشكلاتهم.	143	115	28	687	0.80	٣
	تقدم المعلمات والمشرفات إجابة سريعة وواضحة على تساؤلات وإستفسارات أولياء الأمور.	195	62	29	738	0.86	٢
	تستثمر الروضة المتخصصين من أولياء الأمور في تنفيذ أنشطتها.	103	84	99	576	0.67	٦
	تتميز إدارة الروضة بالتعاون والعطاء.	140	100	46	666	0.78	٤
	تقدم الروضة العون والمساعدة للأطفال المدمجين.	84	104	98	558	0.65	٧
	الدرجة الكلية للمحور				4569	0.76	
	الحد الادني للثقة = ٠,٦٢ الحد الأعلي للثقة = ٠,٧٢						

يتضح من جدول (١٢) ما يلي :

. تراوحت نسبة متوسط الاستجابة لأراء عينة البحث فى عبارات المحور الخامس : طبيعة عملية الإتصال والتغذية الراجعة ما بين (٠,٦٥ : ٠,٨٨)، كما بلغت نسبة متوسط الاستجابة للمحور (٠,٧٦).

- حيث جاءت العبارات (٤١، ٤٢، ٤٣،٤٥) أعلي من الحد الأعلي للثقة مما يشير إلى تحققها بدرجة كبيرة في طبيعة عملية الإتصال والتغذية الراجعة.
- كما جاءت العبارات (٤٠، ٤٤، ٤٦) تتراوح ما بين الحد الأدني والأعلي للثقة مما يشير إلى تحققها بدرجة متوسطة في طبيعة عملية الإتصال والتغذية الراجعة.
- كما جاء نسبة المحور ككل (٠,٧٦) وهو أعلي من الحد الأعلي للثقة مما يشير إلى تحققه بدرجة كبيرة في طبيعة عملية الإتصال والتغذية الراجعةبرياض الأطفال..

وترجع الباحثة تلك النتيجة إلى أنالروضةترشد أولياء الأمور إلى سبل دعم برامجها، وتقدم المعلمات والمشرفات إجابة سريعة وواضحة على تساؤلات وإستفسارات أولياء الأمور، كما تتواصل الروضة مع أُسر الأطفال فى حل مشكلاتهم، وتتميز إدارة الروضة بالتعاون والعطاء الدائم، حيث يتم تزويد الطفل بالقيم الاجتماعية النابعة من تصميم بيئته، وذلك من خلال المنهج المقدم له، والذي ينسجم مع المتطلبات الثقافية والاجتماعية للمجتمع الذي يعيش فيه، حيث أن الطفل يكتسب أكثر من ٨٠% من المدركات الثقافية قبل سن السادسة من عمره،بالاضافة إلي وجود توازن فيما يقدم فى منهج مؤسسات رياض الأطفال من حيث الكم أو الكيف، وأن مناهج مؤسسات رياض الأطفال تزود بالاتجاهات التربوية المعاصرة التي تساعد الطفل على تكوين الثقة بالنفس والاعتماد على الذات بقدر الإمكان، وخاصة أن أطفال هذه المرحلة لديهم حب المبادرة والرغبة فى الاكتشاف والبحث، و تعويد الطفل مبدأ العمل الجماعي والتسامح وتهذيب الأخلاق وتعليمه بعض الصفات الحميدة كالصدق والأمانة والإخلاص.

وهناك بعض القصور في توافر سبل اتصال سهلة بين إدارة الروضة وأولياء الأمور وعدم استخدام الوسائل التكنولوجية بالصورة المأموله علي الوجة الأكمل، بالاضافة إلي ضعف قدرة الروضة علي استثمارالمتخصصين من أولياء الأمور في تنفيذ أنشطتها، وضعف قدرة الروضة علي تقدم العون والمساعدة للأطفال المدمجين.

جدول (١٣) الدرجة المقدرة ونسبة متوسط الاستجابة لآراء العينة بالنسبة لعبارات (المحور السادس : اليات تقويم النظم والأساليب الإدارية والتنظيمية) (ن =٢٨٦)

م	العبارات	الاستجابة			الدرجة المقدرة	نسبة متوسط الاستجابة	الترتيب
		موافق	إلى حد ما	غير موافق			
	تحرص إدارة الروضة على دراسة الشكاوي وإزالة أسبابها بسرعة.	171	66	49	694	0.81	٣
	يتم تخصيص دعم مالي لزيادة جودة الخدمات التربوية المقدمة.	95	97	94	573	0.67	٦
	هناك لوحات إرشادية واضحة وجذابة تعرض التوجيهات المتعلقة بالنظام المتبعبالروضة.	66	76	144	494	0.58	٨
	تتخذ إدارة الروضة إجراءات فعالة وحاسمةلمعالجة القصور فى أداء العاملين.	169	77	40	701	0.82	٢
	يتم إرسال تقارير دورية لأولياء أمور الأطفالتوضح مستوياتهم والمشكلات التى تطرأ عليهم.	95	104	87	580	0.68	٥
	يوضع خطط للتحسين والتطوير بناءً على نتائج التقويم.	73	110	103	542	0.63	٧
	سهولة حصول الطفل على الأدوات اللازمة لممارسة الأنشطة.	126	111	49	649	0.76	٤
	تستخدم الروضة الأساليب التربوية فى قواعد الإثابة.	193	42	51	714	0.83	١
	الدرجة الكلية للمحور				4947	0.72	
	الحد الادني للثقة = ٠,٦٢ الحد الأعلي للثقة = ٠,٧٢						

يتضح من جدول (١٣) ما يلي :

تراوحت نسبة متوسط الاستجابة لأراء عينة البحث فى عبارات المحور السادس : اليات تقويم النظم والأساليب الإدارية والتنظيمية ما بين (٠,٥٨ : ٠,٨٣)، كما بلغت نسبة متوسط الاستجابة للمحور (٠,٧٢).

- حيث جاءت العبارات (٤٧، ٥٠، ٥٣، ٥٤) أعلي من الحد الأعلي للثقة مما يشير إلى تحققها بدرجة كبيرة في اليات تقويم النظم والأساليب الإدارية والتنظيمية.
- كما جاءت العبارات (٤٨، ٥١، ٥٢) تتراوح ما بين الحد الأدني والأعلي للثقة مما يشير إلى تحققها بدرجة متوسطة.
- كما جاءت العبارة (٤٩) أقل من الحد الأدني للثقة مما يشير إلي عدم تحققها فياليات تقويم النظم والأساليب الإدارية والتنظيمية.
- كما جاء نسبة المحور ككل (٠,٧٢) وهو أعلي من الحد الأعلي للثقة مما يشير إلى تحققه بدرجة كبيرة في اليات تقويم النظم والأساليب الإدارية والتنظيميةبرياض الأطفال.

وتعزو الباحثة تلك النتيجة إلى أن الروضة تستخدم الأساليب التربوية فى قواعد الإثابة بين المعلمات، حيث أن المعلمة هي حجر الزاوية في رياض الأطفال، فلن تستكمل كل عناصر العملية التربوية بدون وجود معلمة تربوية قادرة على استغلال الإمكاناتِ، فتحتاج إلى خصائص شخصية وتدريب و تأهيل معين و دقيق، حيث إن معلمة الروضة تشارك مع الأسرة بشكلرئيسي في بناء شخصية الطفل،فتقوم بأدوار عديدة ومتداخلةتتطلب مهارات فنية مختلفة يصعب تحديدها فهي مسئولة عن كل ما يتعلمه الأطفال، لذلك لابد منقواعد للإثابة محددة وثابتة للجميع مما يحفزهن على بزل أقصي جهد ممكن، حيث تتخذ إدارة الروضة إجراءات فعالة وحاسمة لمعالجة القصور فى أداء العاملين، كما تحرص إدارة الروضة على دراسة الشكاوي وإزالة أسبابها بسرعة، بالاضافة إلي توفير كافة الادوات اللازمة وسهولة حصول الطفل على تلك الادوات لممارسة الأنشطة.

وأنه بالرغم تحقق اليات تقويم النظم والأساليب الإدارية والتنظيمية إلا أنه يوجد بعض القصور في تخصيص الدعم المالي اللازم لزيادة جودة الخدمات التربوية المقدمةداخل الروضة، كما يوجد بعض القصور في إرسال تقارير دورية لأولياء أمور

الأطفال توضح مستوياتهم والمشكلات التى تطرأ عليهم، كما أن الخطط الموضوعة لتحسين الروضة بناءً على نتائج التقويم تحتاج إلي تطويرها.

هناك قصور شديد في وضع اللوحات الإرشادية لعرض التوجيهات المتعلقة بالنظام المتبع بالروضة مما يؤدي إلي إعاقة سير العمل بالروضة علي الوجة الأكمل كما هول مأمول لاحتياجات الأطفالفي الإعداد للنشاط التعليمي إعداداً جيداً بما يتفق مع المنهج، وطرق تقديم الأنشطة للأطفال بما يحقق الهدف التربوي المنشود و، توجيهالأطفال بما يتفق مع الأساليب التربوية الحديثة.

وهذا ما أكدته دراسة المحمدي " (٢٠٠٤) حيث أشارت نتائجها إلى تحديد نقاط القوة والضعف التي يتميز بها الإشراف التربوي في ضوء مدخل إدارة الجودة الشاملة، وقد تركزت أهم نقاط القوة أن المشرفين على وعي بأحدث الوسائل التعليمية وطرق التدريس والمستجدات التربوية الخاصة بهذه المرحلة، أما نقاط الضعف فقد أثبتت الدراسة عدم إدراك المشرفين التربويين بأهداف الإشراف التربوي بهذه المرحلة لعدم وعيهم بسيكولوجية الطفل ومتطلباته وعدم تخطيط العملية التعليمية بصورة سليمة نتيجة مركزية التخطيط ولامركزية التنفيذ.

جدول (١٤)الدرجة المقدرة ونسبة متوسط الاستجابة لآراء العينة بالنسبة لعبارات (المحور السابع : معوقات تطبيق العمل بإدارات رياض الأطفال) (ن =٢٨٦)

م	العبارات	الاستجابة			الدرجة المقدرة	نسبة متوسط الاستجابة	الترتيب
		موافق	إلى حد ما	غير موافق			
	لا تتناسب الأنشطة المقدمة للأطفال الروضة مع تطورات العصر.	200	78	8	764	0.89	١
	لا تتصف الاهداف الموضوعة بالمرونة حيث يصعب تغييرها أو تعديلها وفقاً للظروف.	117	113	56	633	0.74	٧
	هناك عدم وضوح فى الفهم والمعنى للسياسات الموضوعة للروضة.	116	119	51	637	0.74	٦
	لا يتم مراعاة واقع الظروف المعاصرة	104	96	86	590	0.69	١٠

م	العبارات	الاستجابة			الدرجة المرجحة	نسبة متوسط	الترتيب
	للروضة عند إعداد الميزانية التقديرية.						
	لا يوجد تنسيق بين معدي أهداف الروضة والمعلمات بالروضة.	186	79	21	737	0.86	٣
	لا تستند السياسات الخاصة بالروضة فى وضعها إلى الحقائق العلمية والعملية.	148	78	60	660	0.77	٤
	ضعف التمويل اللازم لشراء أحدث الأجهزة والأدوات للروضة.	127	84	75	624	0.73	٨
	تتميز الإجراءات بالتعقيد مما يصعب تنفيذها من قبل المعلمات بالروضة.	199	66	21	750	0.87	٢
	لا يوجد ترابط بين البرامج الزمنية بالروضة مع بعضها البعض.	137	93	56	653	0.76	٥
	لا يوجد تحديد للمسؤوليات لكل فرد من العاملين بالروضة.	94	104	88	578	0.67	١١
	هناك عدم تقدير من المديرين بالإنجازات التى تحققها المعلماتبالروضة.	77	84	125	524	0.61	١٤
	هناك عدم اهتمام من قبل المعلمات بالفروق الفردية بين الأطفال بالروضة.	102	81	103	571	0.67	١٢
	عدم وجود اهتمام من قبل المديرين بآراء ومقترحات أولياء الأمور والمعلمات بالروضة.	83	98	105	550	0.64	١٣
	عدم توافر المعلومات والبيانات الصحيحة عن الأداء يؤدى إلى قصور فى الدور الرقابي بالروضة.	93	121	72	593	0.69	٩
	الدرجة الكلية للمحور				8864	0.74	
	الحد الادني للثقة = ٠,٦٢ الحد الأعلي للثقة = ٠,٧٢						

يتضح من جدول (١٤) ما يلي :

تراوحت نسبة متوسط الاستجابة لأراء عينة البحث فى عبارات المحور السابع : معوقات تطبيق العمل بإدارات رياض الأطفال ما بين (٠٠,٦١ : ٠,٨٩)، كما بلغت نسبة متوسط الاستجابة للمحور (٠,٧٤).

- حيث جاءت العبارات (٥٥ , ٥٦، ٥٧، ٥٩، ٦٠، ٦١، ٦٢، ٦٣) أعلي من الحد الأعلي للثقة مما يشير إلى تحققها بدرجة كبيرة في معوقات تطبيق العمل بإدارات رياض الأطفال.
- كما جاءت العبارات (٥٨، ٦٤،٦٦، ٦٧، ٦٨) تتراوح ما بين الحد الأدني والأعلي للثقة مما يشير إلى تحققها بدرجة متوسطة في معوقات تطبيق العمل بإدارات رياض الأطفال.
- كما جاءت العبارة (٦٥) أقل من الحد الأدنى للثقة مما يشير إلى عدم تحققها في معوقات تطبيق العمل بإدارات رياض الأطفال.
- كما جاء نسبة المحور ككل (٠,٧٤) وهو أعلي من الحد الأعلي للثقة مما يشير إلى تحققه بدرجة كبيرة في معوقات تطبيق العمل بإدارات رياض الأطفال.

وترجع الباحثة تلك النتيجة إلى أن هناك معوقات كثيرة في تطبيق العمل بإدارات رياض الأطفال، حيث لا تتناسب بعض الأنشطة المقدمة للأطفال الروضة مع تطورات العصر حديث والتطورالتكنولوجيالهائل، كما أن الإجراءاتتتميز بالتعقيد مما يصعب تنفيذها من قبل المعلمات بالروضة، بالاضافة إلي عدم وجود تنسيق بين معدي أهداف الروضة والمعلمات بالروضة، حيث أن السياسات الخاصة بالروضة لا تستند فى وضعها إلى الحقائق العلمية والعملية، حيث هناك ضعف في التمويل اللازم لشراء أحدث الأجهزة والأدوات للروضة، وعدم وضوح فى الفهم والمعنى للسياسات الموضوعة للروضة، حيث أن الاهداف الموضوعة ليسبها مرونة حيث أنه يصعب تغييرها أو تعديلها وفقاً للظروف، وعدم وجد ترابط بين البرامج الزمنية بالروضة مع بعضها البعضمما يؤدي إلي عدم تقديم الخدمة بالصورة المطلوبة وفقاً لتطلعات ورغبات المعلمات وإدارة الروضة وعدم تقديم الخدمة علي الوجة الاكمل للأطفال وأولياء الأمور.

وهناك بعض القصور في توافر المعلومات والبيانات الصحيحة عن الأداء مما يؤدى إلى قصور فى الدور الرقابي بالروضة، كما لا يتم مراعاة واقع الظروف المعاصرة للروضة عند إعداد الميزانية التقديرية، كما لا يوجد تحديد للمسؤوليات لكل فرد من

العاملين بالروضة، بالإضافة إلي عدم الإهتمام من قبل المعلمات بالفروق الفردية بين الأطفال بالروضة، ووجود اهتمام من قبل المديرين بآراء ومقترحات أولياء الأمور والمعلمات بالروضة.

وهذا ما أكدته دراسة " عبود، نورهان " (٢٠١٨) حيث أشارت نتائجها إلى أن المتطلبات الخاصة بتطوير مبنى مؤسسة رياض الأطفال غير ملائمة لاستيعاب (دمج) ذوى الاحتياجات الخاصة حيث أن المؤسسات تحتاج إلى تفعيل الموارد المادية بداخلها حتى تكون مجهزة لاستقبال هؤلاء الأطفال وضرورة الاستفادة من التجارب العالمية المعاصرة في التغلب على معوقات الدمج ومعرفة أسسه.

وهذا ما أكدته دراسة " حمدي (٢٠١٥) حيث أشارت نتائجها إلى وجودمجموعة من المشكلات تواجه مرحلة رياض الأطفال من أهمهاتدني معدل الالتحاق وانخفاض أعداد الفصول وهيئة التدريس، ولاسيما الهيئة المتخصصة المؤهلة للتدريس في هذه المرحلة.

وهذا ما أكدته دراسة آمين (٢٠١٧) حيث أشارت نتائجها إلى ضرورة وضع تصور مقترح لتطوير إدارة مؤسسات رياض الأطفال باستخدام رياض الأطفال مع توضيح المتطلبات والآلياتاللازمة لتحقيق هذا التصور المنشود فى ضوء مدخل التخطيط الاستراتيجي.

ويتضحمما سبق ومن خلال النتائج ضرورة وضع تصور مقترح لتطوير إدارة رياض الأطفال في المملكة العربية السعودية في ضوء رؤية ٢٠٣٠ والتي سوف تضعها الباحثةوذلك للإجابة علي السؤال الثامن.

٣- **<u>الإجابة عن السؤال الثاني الذي ينص علي :</u>**

ما التصور المقترح لتطوير إدارة رياض الأطفال في المملكة العربية السعودية في ضوء رؤية ٢٠٣٠؟

أولاً : فكرة التصور المقترح :

تتلخص فكرة التصور المقترح فى وضع خطة للارتقاء بمستوي الخدمات التربوية المقدمة بمؤسسات رياض الأطفال بالمملكة العربية السعودية في ضوء رؤية ٢٠٣٠ والعمل علي الارتقاء بمثل هذه المؤسسة التربوية التى تهدف إلي تربية النشء والأجيال ليكونوا هدفاً رئيسياً لتقدم ووصولها إلى مصاف الدول المتقدمة.

ثانياً : فلسفة التصور المقترح :

يشهد المجتمع المعاصر موجه غير مسبوقة من التطور والتغيير تمتد بظلالها لتشمل كافة الأبعاد السياسية والاقتصادية والتكنولوجية وأيضاً الثقافية، ويظل التعليم المحدد الأول لرقي الدول على مستوى العالم سواء كانت دولاً متقدمة أو نامية، فالدول المتقدمة تسعى للحفاظ على مستوى تعليمي راقي لأبنائها إيماناً منها بخطورة المنافسة الشديدة على مستقبلهم إذا لم يستمر التحسين في مستوى التعليم، وهم يدركون أن محاولة الحفاظ على المستوى الحالي فقط يعد في حد ذاته تراجعاً للخلف، لأن من يقف عند حد معين من التطوير والتحسين في عالم اليوم يعد متراجعاً عن باقي السائرين في الركب لأنهم لا يكفوا عن التقدم.

وبالتالي فيجب تبني الإدارة لفلسفة التطوير الحديثة في مجال مؤسسات رياض الأطفال في ضوء رؤية ٢٠٣٠، فعلى الإدارة العليا أن تنقل هذا الاقتناع إلى جميع المستويات الإدارية فى الروضات من إداريين وعاملين ومربين، وإن توفر التدريبات المناسبة للمعلمات والقائمين على العملية التربوية داخل الروضة حسب الاحتياجات المحددة مما يساعد على التغلب على العقبات، ومساعدتهم على التطوير والتحسين المستمر لأدائهم، ورفع كفاءة الخدمات وتطويرها.

كما إن تطوير مناخ العمل الداخلي بالروضة بشكل يحقق رضا ولي الآمر مما يحقق الأهداف بشكل عام وكذلك تهيئة مناخ العمل وثقافة الروضة وذلك باهتمام الإدارة العليا بإعداد العاملين على مختلف مستوياتهم لتفهم وقبول مفهوم التصور والاقتناع به، وتحديد إمكانية جني الفائدة الحقيقة من استخدام مفهوم جودة الخدمة التربوية في التعليم

بتبني مبدأ الجودة النشطة والتى تهدف إلى التطبيق الايجابي لمفاهيم جودة الخدمة وتطوير الروضات عملياً.

ثالثاً : أهداف التصور المقترح :

يهدف التصور المقترح إلى :

– وضع خطة لتطوير إدارة رياض الأطفال في المملكة العربية السعودية في ضوء رؤية ٢٠٣٠، وذلك من خلال :

- دراسة الواقع الفعلي لإدارة الروضات.
- رفع مستوى وفاعلية الأداء فى الروضات.
- التغلب على أوجه القصور داخل الروضات.
- الاهتمام بالعاملين والسعي وراء تنمية قدراتهم ومهاراتهم.
- السعي لتغيير شامل فى أداء الروضات.
- الاستفادة من مشاركة المعلمات ومقترحاتهم فى تجويد الأداء الفعلي داخل الروضات
- تنمية وصقل مهارات وقدرات القائمين علي العملية التربوية بما يؤدي إلى زيادة كفائتهم الوظيفية.
- توفير البرامج التربوية حيث يمكن الاستفادة منها داخل الروضات.
- زيادة حصيلة الطفل العلمية من خلال بيئة ثرية مشوقة ومشجعة على التعلم عن طريق اللعب.
- خفض معدلات الإخفاق التي تنتج عن أمور كثيرة من أهمها عدم القدرة علي التطوير المستمر للروضة وعدم القدرة علي تحقيق تطلعات المعلمات.
- المساندة لتطوير المعلمة والمشرفة التربوية من خلال ما يمكن توفيره في هذا المجال.

رابعاً : أسس بناء التصور المقترح :

- الرغبة في تنفيذ فاعليات التصور من قبل القائمين علي العملية التربوية.
- تبني المسئولين عن العملية التربوية لثقافة التصور والتطبيق الفعلي.
- مراعاة المستوى الثقافي والتعليمي للطفل والمعلمة.
- مراعاة احتياجات الروضات والعاملين بها.
- مراعاة توفير الآليات المناسبة لتنفيذ التصور.
- مراعاة توفير الإمكانيات اللازمة لتنفيذ التصور.
- مراعاة الزمن المخصص لتنفيذ التصور.

خامساً : آليات التصور المقترح :

- تصميم المعاييربحيث تركز كل منها على بناء مهارة واحدة محددة، وهذا يمكن المعلمة من اكتساب مهارات متطورة تمكنها من الترقي في عملها.
- تطوير المعايير بحيث تجعلها تواكب التقدم العصرى والتكنولوجي.
- تصميم قاعدة بيانات مركزية مشتركة بين الروضات (الجهة التنفيذية) والجهة المشرفة عليها، تمكنها من تبادل المعلومات، والمشاركة في اتخاذ القرارات التربوية التطويرية.
- استخدام الإدارة الالكترونية في: تصميم الخطط التربوية، توزيع الخدمات التربوية، تخطيط وتوزيع القوى البشرية وفق التخصصات ومعطيات محددة، الأعمال الالكترونية، الشبكات الداخلية والخارجية، تنظيم وتوزيع الأعمال، الرد على الاستفسارات،صنع القرارات التربوية، بنك المعلومات عن الخدمات التربوية ومؤسساتها، بنك معلومات عن المناهج التربوية، بنك معلومات عن الأسئلة السنوية وفق السنة الدراسية والتخصص.

- بناء ثقافة تنظيمية في البيئة التربوية لاستيعاب التقنيات الجديدة سواء عن طريق إعادة الهيكلة للعمليات التنظيمية بما يساعد على توافق التنظيم التربوي مع الواقع واحتياجات الخطط التنموية.
- إدماج التقنيات في نظم الأداء الوظيفي التربوي بحيث يصبح التنظيم التربوي نسيجاً متكاملاً ومتفاعلاً فيما بين مكوناته.
- التوعية بأهمية استخدام مبدأ العدالة والكفاءة.
- تصميم نماذج قياس الأداء التربوي بأسلوب يقيس واقع الأداء بطريقة منطقية تمكن من المتابعة الدقيقة الموضوعية وتعديل الأخطاء إن وجدت .
- تنوع قنوات الاتصال التي تربط ما بين الروضة والمجتمع المحيط بها من جهة،وما بينها وبين الفئات المختلفة داخل الروضة سواء معلمات وأطفال ومشرفين وأولياء أمور.
- استخدام الوسائط المتعددة (Multimedia) والتدريب على استخدامها في التعليم.
- استخدام التدريب عن بعد باستثمار الشبكات العالمية (كالانترنت) على مختلف المستويات مما يفتح مجال أوسع للتدريب.
- اعتماد منهج التدريب الموجه بالأداء لأنه يركز على المهارات والمعارف التي تحتاجها الروضة فعلياً لتطوير أدائه الوظيفي.
- انتهاج مبدأ تقويم النتائج في البرامج التدريبية والذي يحدد مدى تطبيق مخرجات البرنامج التدريبي في بيئة العمل الوظيفي بالروضة.

سادساً : مقومات التصور المقترح :

لتحقيق أهداف التصور لابد من توافر المقومات التي يستند عليها والتى من أهمها:

- التمويل : يمكن تمويل هذا التصور من عدة جهات مثل (الدعم الحكومي المتمثل في رصد الميزانيات المناسبة لتنفيذها على مراحل بحيث لا يكون هناك إرهاق

لميزانية التعليم، حث القطاع الخاص على المشاركة في دعم هذا التصور بصور مختلفة، التبرعات والهبات التى تقدم من أولياء الأمور لعملية التطوير من خلال حثهم من خلال مجالس الآباء، إيجاد آليات لتسويق الخدمات بما يعود بالنفع المادي علي الروضات وبما لا يضر الأنشطة ويعمل علي تطويرها، الترويج من خلال وسائل الإعلام المختلفة)، فكما هو معلوم فإن مصب هذا التطوير في المصلحة الوطنية.

- توفير الأجهزة والبرامج للروضات.
- الدعم الفني والصيانة.
- توفير وسائل الاتصال.
- تأهيل معلمة الروضة من خلال وضع مقررات إلزامية متصلة بهذا الموضوع.
- دمج موضوع المعلوماتية في المناهج.
- إقامة الندوات والمحاضرات لتبصير رجال التعليم بالتطوير وأهدافه ومزاياه.

سابعاً : تصميم التصور المقترح :

من أهم المعوقات التى تحد من فاعلية العملية التربوية وتجعلها غير قادرة علي التصور هي عدم وضع خطة محددة وواضحة المعالم الأمر الذي يؤدي الى عدم إدراك القائمين على العملية التربوية للأهداف المرجوة، وتعتمد هذه الخطة على اقتراح تصور لكيفية تطوير العملية التربوية وتطوير الخدمة المقدمة بروضات الأطفال ووضع تطوير واضح ومستمر للارتقاء بالروضات اعتماداً على الأسلوب العلمي لوضع البرامج والخطط التربوية، وسوف تقترح الباحثة عدة خطوات لتصميم التصور المقترح :

أولاً : المدخلات :

تعتبر مدخلات أي تصور من الأمور الهامة التى يضعها وضعها فى الاعتبار ومراعاتها عند البدء فى تنفيذه، ومن أهم الأمور الواجب مراعاتها :

- تحديد الغاية للوصول إلى الروضات المتطورة أمر تتطلبه مبادئ التخطيط السليم.
- الوضوح في تحديد المفاهيم والأهدافالمرتبطة بالروضات المتطورة يقلل من أسباب الخلاف والاختلاف حول تطوير الخدمات.
- الواقعية في النظر إلى روضات المستقبلتساعد في تحقيق الأهداف المنشودة.
- النظر إلى روضات اليوم على أنها نواة لروضات المستقبل يساعد في تطويرها والنهوض بمستواها.
- التركيز على المعلمات وتطوير أدائهمالتدريسي وتدريبهم على تحقيق أهداف روضة المستقبل.
- التقويم المبني على الشفافية والوضوحوالمصارحة لواقع التعليم اليوم يفيد في العمل على حل مشكلات الروضات اليوم وتطويرهالتتلاءم وحاجات المستقبل القريب.

وتتكون المدخلات من مجموعة النظم الفرعية التى تحقق نجاح خطة التصور، وقد تم تقسيمها طبقاً للمراحل التى تمر بها العملية التدريسية من تخطيط وتصميم وتنفيذ وتقييم إلى :

١- التعرف على الواقع الفعلي لإدارة الروضات :

تعتبر من أهم الخطوات الواجب مراعاتها عند وضع خطة التصور المقترح حيث أن التعرف على الواقع الفعلي للعمل الإداري داخل تلك الروضات من الأمور الهامة والتى يجب وضعها فى الاعتبار والتى تؤدي بدورها إلى تطوير الوضع الحالي، ولكي تتمكن الإدارة من ذلك لابد من وجود نظام فعال لتحديد الواقع الفعلي ومن أهم المتطلبات لوضع هذه النظم هي إتباع الطرق والأساليب العلمية فى تحديد هذا الواقع، ومن أهم هذه الطرق العلمية هي :

أ- تحليل التنظيم الإداري داخل الروضة :

ويهدف هذا التحليل إلى تحديد المواقع الإدارية داخل الروضة تحديداً دقيقاً، وكذلك تحديد أي هذه المواقع يلزم فيها عملية التطوير وذلك من خلال وضع خطة

للتنظيم الإداري داخل الروضات، وتحليل هذه النظم من الأهمية للتعريف بكيفية وضع الخطة، وتعتبر تحليل التنظيم الإداري من الأهمية للتعرف على وظائف كل درجة وظيفية وكل مستوى ومحاولة وضع البرامج والموضوعات التى تفيده والتى تعمل على الارتقاء بمستوى وظيفته.

ب- تحليل العمل الإداري :

ومن النقاط الهامة الواجب مراعاتها عند التعرف على الواقع الفعلي وتحليل الوظائف والاختصاصات الخاصة بالإدارة والمعلمات بكل مستوى وظيفي داخلها وذلك من أجل تحديد نوع البرامج المطلوب تقديمه إلى كل فئة.

ج- تحليل الأهداف والبرامج والأنشطة الداخلية والخارجية بالروضة :

ويسعي هذا التحليل إلى تحليل كافة الأهداف المرجو تحقيقها داخل الروضة، ومدي قدرة الإدارة على انجازها وكذلك البرامج الموضوعة وكيفية تنفيذها والأنشطة التى تقوم الروضة بها سواء داخلها أو خارجها.

د- تحليل الإمكانيات المادية والبشرية :

ويسعي هذا التحليل إلى التعرف على الإمكانيات المادية الموجودة بالروضة ومدي قدرتها على تطبيق الخطة، وكذلك الإمكانيات البشرية التى تعتبر هي محرك العملية التربوية وهي الأداة الفعالة لتنفيذ خطة التصور الموضوعة.

هـ- تحليل الأساليب المتبعة لتقويم والمتابعة :

ويسعي هذا التحليل إلى التعرف على الأساليب التى يتم بها متابعة وتقويم العمل الإداري داخل الروضة، فعلمية تقويم الواقع الفعلي من الأمور الهامة التى تمكن الإدارة العليا من التعرف على أوجه القصور ومحاولة التغلب عليها من خلال وضع الحلول المناسبة لها.

و- تحليل المعوقات التي تواجه برامج الأنشطة بالروضات:

ويسعي هذا التحليل إلى التعرف على المعوقات التى تعوق عمل المعلمة فى تنفيذ الأنشطة المطلوبة منها وكذلك قيام الأطفال بأنشطتها بفعالية وكذلك المعوقات الاخري المرتبطة بتنفيذ الدرس والعاملين بالروضة.

٢- تصميم بنود خطة التصور :

تعتبر مرحلة تصميم بنود خطة التصور الخطوة الثانية بعد تحليل الواقع الفعلي، وتتوقف دقة هذه الخطوة على مدي نجاح المنفذين فى إعداد الخطة وتنفيذها، وهناك العديد من الاعتبارات التى يجب على معدي ومنفذي التطوير وضعها فى الاعتبار عند تصميمها وهي :

أ- وضع الخطة العامة :

وتعتبر وضع الخطة من المراحل الأولي فى أي عملية من العمليات الإدارية، فيجب أن تكون الخطة محددة وواضحة قابلة للتغير حسب إحداث المملكة، ويعتبر التخطيط الاستراتيجي طويل الأجل من أهم الخطط التى يجب تنفيذها نظراً لما له من فوائد فى تنظيم العمل للوصول لمستوي عالي من تحقيق الأهداف داخل الروضة.

ب- وضع أساليب لتربية الطفل :

أساليب التعليم متنوعة وكثيرة ولكن لا تسهم كلها فى الارتقاء بمستوي الأطفال وذلك وفقا للفروق الفردية بينهم، فيجب اختيار الأساليب والاستراتجيات الأكثر مناسبة للخطة السنوية للأنشطة وعدم الاعتماد على نوع واحد من الاستراتجيات، وتعتبر التقنيات الحديثة فى العملية التربوية من أهم الأساليب الواجب إتباعها عند وضع الأنشطة التربوية للأطفال.

ج- الوسائل التربوية :

تعتبر الوسائل المستخدمة في تنفيذ الأنشطة التربوية من المقومات الهامة لنجاح عملية التعليم حيث أنها معين للمعلمة وللطفل على تحقيق الهدف المنشود من النشاط،

وهناك نوع أخر من الوسائل التربوية تساعد المعلمة في تقديم النشاط وخاصة مع ظهور التكنولوجيا الحديثة وطغيانها على العالم الحديث، والتي من أهمها الداتا شو Data Show وجهاز العرض فوق الرأس Over Head Projector وغيرها من الوسائل الواجب توافرها فى المؤسسات التربوية القائمة على العملية التربوية، حيث يمكن تقديم الأنشطة التربوية من خلال وسائل الويب، الوسائط المتعددة، البريد الالكتروني، الرسوم المتحركة التربوية، الألعاب التربوية، الأفلام التربوية وغيرها من الوسائل التكنولوجية الحديثة.

د . القائمون بالتربية :

تعتبر هذه النقطة هى صلب العملية التربوية، فيمكن أن يكون التخطيط الاستراتيجي على أعلى المستويات ويمكن وضع الأهداف بوضوح واختيار أفضل أساليب ووسائل التعليم، واختيار المحتوى الزمني بعناية وكذلك الإمكانيات البشرية والمادية التى تساعد على إنجاح الخطة، ولكن كل هذا لن يكون له جدوى ما إذا كان القائم بالعملية التربوية غير مؤهل، فالقائم بعملية التعليم هو المسئول الأول والأخير عن تزويد الأطفال بالمعلومات والمهارات والذي يستطيع الارتقاء بمستواهم وزيادة قدرته الابتكارية، فيجب الاهتمام وتوخي الدقة فى اختيار القائمين بعملية التعليم حتى تأتى الخطة المقترحة ثمارها.

هـ- تحديد البرنامج الزمني :

تعتبر عملية تحديد الفترة الزمنية للتصور المقترح لتطوير الخدمة التربوية بمؤسسات رياض الأطفال من الأمور الهامة التى يجب مراعاتها بعناية، فيجب مراعاة الوقت اللازم لإجراء برامج الخطة، فيجب عند وضع البرامج الزمنية للخطة مراعاة المدة الزمنية بحيث أن تكون كافية وموزعة على الفترة الزمنية للأنشطة والمجالات الموضوعة وتكون لها القدرة على الوفاء بكل احتياجات الأطفال التربوية، ويمكن تحديد البرنامج الزمني للخطة طويل المدي حتي يستطيع القائمين على تنفيذ خطة التصور تطبيق كافة بنودها.

و- تحديد الميزانية المخصصة :

يجب الاهتمام بهذا العنصر لما له من أهمية كبري فى إنجاح الخطة المقترحة، فطبيعة الخطط التى تعتمد على تطوير العملية التربوية تحتاج إلى العديد من التكاليف المادية والتي لا تقارن بالفوائد التى سوف تعود على الأطفال وعلى العملية التربوية ككل من تطوير ورقى ووصولاً إلى أفضل المستويات، فتحديد المبالغ المالية المراد توفيرها للخطة من الأمور الهامة حتي لا يحدث أي نوع من الخلل أثناء تنفيذ تلك.

ثانياً : العمليات التشغيلية :

هى العنصر الثاني من عناصر تصميم خطة التصور، وفيها يتم تحويل مدخلات الخطة السابق عرضها إلى مخرجات، ولقد اعتمدت الباحثة عند إجراء العمليات التشغيلية على تحليل الواقع الفعلي للعمل داخل روضات الأطفال.

ومن ثم أمكن للباحثة من وضع العمليات التشغيلية على النحو التالي :

أ-رؤية وفلسفة رياض الأطفال :

- توظف الأساليب الحديثة فى التخطيط والإدارة لتحقيق أهداف رياض الأطفال وتطويرها.
- مشاركة المعلمات وسائر العاملين فى وضع رؤية ورسالة الروضة.
- توظيف كافة الإمكانيات المادية والبشرية المتاحة لتحقيق الأهداف القومية للتعليم برياض الأطفال.
- الأستعانة بمتخصصين فى كافة المجالات لبحث أفضل السبل للتغلب على المشكلات التِى قد تؤثر فى تحقيق الأهداف الإستراتيجية.
- توفير مناخ ديمقراطي بالروضة لإنجاز العمليات الإدارية والتعليمية بجودة عالية.
- الوضوح والشفافية فى العمليات الإدارية.

- إتاحة كافة الفرص للجمعيات الأهلية وغيرها من مؤسسات المجتمع المحلى لتوفير الإمكانيات المادية والبشرية اللازمة لتحقيق الأهداف القومية للتعليم برياض الأطفال.
- تذليل الصعوبات التى تواجه تحقيق الرؤية والرسالة.
- وضع نموذج لميثاق أخلاقي ؛ للتعامل مع سائر العاملين.
- تهيئة المناخ التنظيمي الداعم للابتكار والإبداع والتجديد.

ب.جودة الخدمات المقدمة بإدارة رياض الأطفال :

- توافر عوامل الأمن والسلامة بالروضات (داخل وخارج قاعة النشاط).
- تميز الشكل الخارجى لمبنى الروضات بالجاذبية والأمان.
- توافر فناء واسع مناسب للعب.
- تحديد الاحتياجات التربوية للأطفال.
- تنفيذ الأنشطة التعليمية القائمة على اللعب لتفعيل الأركان.
- تلبية احتياجات نمو الطفل بشكل دائم.
- توافر أماكن لاستقبال أولياء الأمور.
- مصلحة الطفل فى مقدمة أهداف وإهتمامات الروضة.
- التصميم الداخلي للروضة مناسباً لنوعية الخدمات المقدمة.
- تشجع أنشطة الروضة أنماط السلوك الايجابي لدى الطفل.
- توافر قاعات أنشطة وحجرات للإدارة والخدمات المعاونة.
- استيعاب عدد من الأطفال تناسب المساحة المتاحة.
- توافر بقاعات النشاط مصادر إضاءة وتهوية مناسبة.
- وجود مخارج آمنة للتيار الكهربائي داخل قاعات النشاط.

- مكان الروضة في محيط آمن وصحي.
- استقلال مبنى الروضة عن المدرسة الابتدائية.

ج.الإمكانات البشرية المتوفرة برياض الأطفال :

- توافر عدد كافي من موظفي الخدمات المعاونة (العمال) فى أثناء تنفيذ الأنشطة المختلفة.
- تميز القائمون على إدارة وتنفيذ الأنشطة بالكفاءة المهنية.
- توافر عدد كافياً ومناسباً من المعلمات لتقديم الأنشطة والخدمات للأطفال.
- تخصيص مكافآت مادية ومعنوية لسائر العاملين المتميزين فى ضوء نتائج التقويم.
- تميز مقدمو الخدمة التربوية بالمرح والبشاشه مع الأطفال.
- تمتع المعلمةبمؤسسات رياض الأطفال بالتفاني في العمل وإتقانه والإخلاص فيه، مؤمنين بروح الفريق الواحد، والعمل في جو يسوده الحب والتعاون والاحترام المتبادل بينهم.والحرص على تحقيق أفضل النتائج وأروع الإنجازات ملتزمين بمبادئ الشرف والأمانة والعدالة والنزاهة واضعين نصب الأعين مستقبل أطفالنا.
- ضرورة تطبيق مبدأ الثواب والعقاب في حالتي الإجادة أو ارتكاب الخطأ.
- تمتع المعلمات بقدرتهم على التخطيط الجيد المناسب.
- تمكين الأطفال من الخروج من مؤسسة رياض الأطفال, وهم قادرون على حل المشكلات اليومية, واتخاذ القرارات المناسبة إزاءها, وتحقيق التوازن في بناء شخصياتهم, هو رهنٌ بتلك الخبرات التربوية التي يمرون بها في هذه المرحلة, حيث تعتمد قدرة الطفل على التعلم خلال مرحلة المدرسة على الكفاءة التي يطورها في النواحي العقلية والاجتماعية والعاطفية في مؤسسة رياض الأطفال.
- امتلاك المعلمة الكفاية العلمية الأكاديمية والتربوية والمعرفية بعناصر العملية التربوية, والحرص علي التمتع بالصحة الجيدة وسلامة الحواس وبالقوة العقلية,

والتحلي بالصفات الخلقية الحميدة بالإضافة إلى الصبر والإخلاص في العمل والعطاء, وامتلاك الخلفية الثقافية الفكرية ومهارات المعرفة بالإطلاع على كل ما هو جديد في تربية الأطفال كأساس لعملها معهم, وضرورة امتلاك بعض المهارات الخاصة بالترتيب والتنظيم, وكذلك القدرة على تقديم بعض الخدمات والأعمال داخل الروضة كالصيانة مثلاً لبعض الأثاث أو قيامها بأعمال الإسعافات الأولية وغيرها مما يتطلبه العمل في الروضة.

- وعي المعلمة الكامل بخصائص الأطفال وحاجاتهم, وبالأسس العقلية, والمعرفية والوجدانية الروحية, والاجتماعية, والجسمية, وبطرق نموهم وتطورهم وفق البحوث العلمية الخاصة بالأطفال, والسعي إلى تطوير عملها من خلال التدريب وحلقات النقاش ومشاغل العمل أو الاجتماعات التي سوف تساعدها على تطوير عملها وأدائها, وامتلاك القدرة على الاتصال والتواصل الفاعل مع الأطفال, والظهور دوماً بالمظهر الذي يليق بعملها مع الأطفال, ويتمثل هذا بالنظافة التامة في أثناء عملها, وارتداء الملابس المناسبة التي لا تعيق حركتها مع الأطفال, والتمتع باللغة السليمة والنطق الصحيح وبنبرة الصوت الواضحة المعبرة الهادئة, وامتلاك موهبة حب الموسيقى والغناء؛ لأنها ستغني مع الأطفال ضمن إيقاعات بسيطة, وتكون قادرة على استخدام الأدوات والمواد بسهولة وفاعلية وإتقان, لأن الأطفال بدورهم سيقومون باستعمالها ولابد من تشجيعهم على ذلك, كما تكون مستمعة جيدة للأطفال ومصغية لما يقولونه دائماً.

- تقديم المعلمة للأطفال الأنشطة التي تساعدهم على التنبؤ الذي يناسب توقعاتهم وليس توقعات المعلمة بوصفها راشدة, واستخدمها في أثناء العمل صيغة الجمع مثل " هيا نعمل " أو "هذا لنا جميعاَ", لأن هذا يساعد الأطفال على الانتماء للروضة والمحافظة على الملكية, ويزيد من تفاعلهم الاجتماعي ضمن المجموعة, والعمل على إيجاد أنشطة متنوعة لتقوية عضلات الأطفال الدقيقة والكبيرة والعمل على تنميتها, ومراعاة السير من السهل إلى الصعب, واستخدام الطريقة الكلِية في التعلم,

واستخدام التدريب الحسي والملاحظة, والتجريب في تدريب الطفل عقلياً, وجسمياً, واجتماعياً.

- تشخيص قدرات الأطفال:من خلال مراقبتها وتقويمها للنمو الفردي للأطفال حيث يتضمن ذلك إلمام المعلمة بقوائم الملاحظة ومقاييس النمو للأطفال بمقاييس الذات والقوائم اللغوية والإدراكية وقوائم الملاحظة وما لديها من الوسائل, وإيجاد الحلول المناسبة لتقييم أداء الأطفال, والاعتماد على النتائج لإيجاد الطرق الكفيلة لتحسين نوعية التعليم والتعلم.
- إدارة العملية التربوية: بحيث توفر بيئة تهتم في توفير خبرات تربوية لجميع الأطفال, حيث يتضمن ذلك تقديم أدوات ومواد تعليمية مناسبة لها ومساعدتهم في استخدامهم لها, كما يتوجب على المعلمة أن تحدد مراحل النمو لدى الأطفال بحيث تكون الأنشطة والأدوات المقدمة لهم مناسبة لمستويات النمو المختلفة وتتناسب مع إمكانات الطفل.
- مساعدة ناجحة في بيئة التعلم: حيث لا بد أن تكون البيئة التربوية المعدة من معلمة الروضة بيئة غنية بالمثيرات والوسائل والمعدات والألعاب, وأن يكون هناك تنوع في هذه الأنشطة كالرسم والأشغال اليدوية والرحلات والأنشطة الرياضية والألعاب المسلية.
- الإرشاد والتوجيه: يتم ذلك من خلال مساعدتها لأطفالها بصورة فردية وجماعية لاكتساب السلوك المقبول اجتماعياً, ولاكتساب القدرة على التفاعل مع الآخرين والتعامل مع مشاعرهم الذاتية, واستخدام أساليب التعزيز الإيجابية لمعاونة الأطفال على تعلم السلوك السليم.

د. تفعيل نظم تكنولوجيا المعلومات والتقنيات التعليمية :

- وجود ملف الكتروني لكل طفل بالروضة به كافة المعلومات والبيانات.
- تطوير وتحديث الأنشطة المقدمة كلما استدعت الضرورة ذلك.

- إكساب الطفل مهارات التعامل الآمن مع الأجهزة الإلكترونية الحديثة.
- توافر الأجهزة والأدوات والخامات الآمنة لإستخدامها فى الأركان التعليمية.
- تنوع فى الأنشطة والبرامج وفقاً لقدرات الطفل.
- تدعيم المعلمات بالروضة بأحدث بالأجهزة والمعدات والبرمجيات بالروضة.
- استعانة الروضة بأحدث وسائل التكنولوجيا التي من شأنها تحقيق أقصي استفادة للأطفال.
- أستخدام تكنولوجيا المعلومات و سرعة تحديد المشكلات التي يعترض لها الأطفال بالروضة والعمل علي حلها وإجراء تغذية مرتدة مع أسر الأطفال.
- إنشاء موقع الكتروني للروضة لخدمة أولياء الامور.

هـ.الإتصال والتغذية الراجعة :

- توافر سبل اتصال سهلة بين إدارة الروضة وأولياء الأمور.
- رشد أولياء الأمور إلى سبل دعم برامج الروضة.
- تواصل الروضة مع أُسر الأطفال فى حل مشكلاتهم.
- تقدم المعلمات والمشرفات إجابة سريعة وواضحة على تساؤلات وإستفسارات أولياء الأمور.
- استثمار الروضة المتخصصين من أولياء الأمور في تنفيذ أنشطتها.
- تميز إدارة الروضة بالتعاون والعطاء.
- تقديم العون والمساعدة للأطفال المدمجين.
- توفر غرفة نشاط داخل الروضات.
- تجهز القاعة بحيث تستطيع المعلمة رؤية جميع الأطفال أثناء مشاركتهم بالأنشطة المختلفة.

- توافر أدوات وخامات آمنة لاستخدامها في قاعة النشاط.
- توافر أماكن في متناول الطفل لتخزين وحفظ الأدوات والخامات (أرفف – دواليب – صناديق...).
- توافر بقاعات النشاط الأثاث المناسب (كراسي – طاولات...) لحجم الطفل واستخداماته.
- توفر وسائل تعليمية متنوعة تناسب حاجات طفل الروضة، مثل (اللوحات بأنواعها – أجهزة الكمبيوتر – الفيديو – الكاسيت...).
- تناسب التجهيزات (أثاثات – أدوات – خامات – وسائل – ألعاب تربوية...) مع أعداد الأطفال في الروضة.
- توافر وسائل التأمين والحماية للأطفال داخل الروضة (إسعافات أولية –– أجهزة إطفاء حريق–...).
- توافر الأدوات والخامات اللازمة لأعمال النظافة اليدوية (مكنسة – ممسحة – مواد مطهرة...).
- تشتمل غرف الإدارة والخدمات المعاونة على التجهيزات المناسبة.

و.النظم والأساليب الإدارية والتنظيمية :

- حرص إدارة الروضة على دراسة الشكاوي وإزالة أسبابها بسرعة.
- تخصيص دعم مالي لزيادة جودة الخدمات التربوية المقدمة.
- وضع لوحات إرشادية واضحة وجذابة تعرض التوجيهات المتعلقة بالنظام المتبع بالروضة.
- أتخاذ إدارة الروضة إجراءات فعالة وحاسمة لمعالجة القصور فى أداء العاملين.
- إرسال تقارير دورية لأولياء أمور الأطفال توضح مستوياتهم والمشكلات التى تطرأ عليهم.

- وضع خطط للتحسين والتطوير بناءً على نتائج التقويم.
- سهولة حصول الطفل على الأدوات اللازمة لممارسة الأنشطة.
- أستخدام الروضة الأساليب التربوية فى قواعد الإثابة.

ط. الامكانات المادية المتوفرة برياض الأطفال:

- تناسب تجهيزات دورات المياه (أحواض – مراحيض...) مع حجم الطفل في مؤسسات رياض الأطفال.
- يشتمل مبنى الروضة على حديقة للأطفال لها سور آمن.
- توافر أماكن وتجهيزات تتيح للطفل ممارسة الأنشطة المختلفة(الألعاب الثابتة والمتحركة مثل الأرجوحة بأنواعها وعارضة توازن منخفضة وجهاز التزحلق.
- توافر أماكن ومظلات تحمي الأطفال أثناء تواجدهم بالفناء.
- توافر بالحديقة أحواض للعب بالرمل والماء.

ظ – منهج مؤسسات رياض الأطفال:

يقوم منهج مؤسسات رياض الأطفال المطور على التعلم الذاتي (حقي اللعب وأتعلم وابتكر) الذي يحمل الملامح الفنية التالية:

- منهج نشاط ذاتي تبنى خبراته وتصمم على الحركة واللعب والانطلاق والحرية والاستقلالية والبحث والاكتشاف، لتحقيق مبدأ التعلم من أجل التعلم.
- منهج نشاط ذاتي محوره الطفل حيث تتجه عملية التعلم من داخل الطفل إلى الخارج، ليتحقق التفاعل بين عناصر هامة هي (الطفل، الخبرة المباشرة وغير المباشرة، البيئة).
- منهج منوع ومنظم حيث يعتمد على التعلم المنظم والموجه جنبًا إلى جنب مع التعلم الحر، ليكتسب الطفل مبادئ المهارات الأساسية التي تهيئه للمراحل التربوية اللاحقة بخطى ثابتة.

- منهج متدرج تبنى خبراته في صورة محققة للاستمرار والتتابع وتطبق من واقع المستوى العمري والعقلي، وتتدرج من السهل إلى الصعب، ومن البسيط إلى المركب، ومن القريب إلى البعيد، ومن المحسوس إلى المجرد.
- منهج شامل ومتوازن يقدم أنشطة تلبي حاجات الطفل الجسمية والعقلية والحركية والاجتماعية في إطار من التكامل والترابط لتحقيق وحدة المعرفة وتوازن الأداء.
- منهج يؤكد مبدأ التعلم بالممارسة وربط التعلم بالعمل.
- منهج تعلم يؤكد مبدأ الحرية والاختيار حيث يوفر بدائل وخيارات في البرنامج اليومي ليختار الطفل ما يحب القيام به، وما يميل إليه، وما يثير اهتمامه في ظل بيئة مادية غنية تتيح له «النمو الحر» الذي يتمشى مع دوافعه وحاجاته الخاصة.
- منهج تعلم يراعي مبدأ الفروق الفردية بين الأطفال من خلال المحتوى المفتوح الذي يناسب التنوع في قدرات الأطفال واستعداداتهم المختلفة.
- منهج تعلم يعتمد على مبدأ التعلم من خلال اللعب باعتباره أداة الفهم والإدراك، ووسيلة نمو الطفل.
- منهج تعلم يؤكد إيجابية الطفل وفعاليته مع عناصر البيئة التربوية التي تستثير حواسه وتدفعه إلى الاكتشاف والبحث والتجريب، ويتمثل دور المعلمة في توفير البيئة الغنية بالوسائل، وتوفير الفرص المناسبة لتعلم الطفل وتنظيمها.
- يهدف المنهج المطور إلى رفع مستوى كفاءة المعلمة وأدائها الوظيفي، وإيجاد مرجع موحد ومصدر ثابت للمعلومات بحيث تكون الرؤية موحدة لجميع العاملات في مجال الطفولة، إضافة إلى الاهتمام بتطوير متكامل وشامل لجميع فئات العاملين في مجال الأطفال بحيث تعم الفائدة مجمل أطفال الروضات.
- يتضمن المنهج كتاباً نظرياً أساسياً يضع الأطر الفكرية والتربوية ومتطلبات المهنة ويربطها بسياسة التعلم، ويعتبر هذا الجزء أساسياً لمعلمة الروضة فهو مرجعها ودليلها ومصدر معلوماتها وتستطيع بواسطته الارتقاء في الأداء الوظيفي.

- بناء الشراكة بين الروضة والأسرة على مدار العام، ويتم ذلك عن طريق (تنظيم تبادل الزيارات مع الأسرة، الرسائل الدورية، مجالس الآباء، تبادل الكتب والقصص بين الروضة والأسرة، المشاركة في احتفالات ومعارض الروضة، تنظيم المحاضرات والندوات وورش العمل، الاجتماعات).

ثالثاً : المخرجات :

وهى بمثابة المدخلات بعد إجراء العمليات التشغيلية عليها وتقدير العائد من وراء خطة التصور الخاصة بروضات الأطفال، ومن منطلق أن روضات الأطفال نظام مفتوح يؤثر فى بيئة المجتمع ويتأثر به فأنه يتم التفاعل والتأثير بينه وبين البيئة المحيطة به وهى مجموعة الظروف الداخلية والخارجية وما تتضمنه من تفاعلات متبادلة وعلاقات تأثر وتتأثر به، ويمكن التعرف على تلك المخرجات تتمثل فى :

البيئة الداخلية :

والتى تتمثل فى قدرة الأطفال على اجتياز المراحل التربوية بنجاح وتفوق وقدرة تلك المراحل على الارتقاء بمستوي الطفل وقدرته على التأثير فى المجتمع الخارجي، أما من جانب المعلمة فيمكن من خلال تطور أدائه وقدرته على توصيل المعلومة وخلق جيل من الأطفال صالحين للمجتمع، كذلك يتبين من مدي قدرة الإدارة على تطوير العملية التربوية وجعلها أكثر قدرة على التأثير والفاعلية.

البيئة الخارجية :

وهى التى تتمثل فى قدرة الأطفال على توظيف ما تم تعلمة في الواقع العملي من خلال تطبيق المناهج العلمية الموضوعة فى الارتقاء بمستواها التعليمي والابتكاري وكذلك قدرته على التفاعل مع المجتمع والمؤثرات الخارجية التى تحيط به، وكذلك رضا أولياء الأمور ومدي إحساسهم بأن ما يتطلعون إليه قد تم تحقيقه.

فيجب أن تحقق المخرجات الخاصة بخطة التصور المطلوب منها وأن تستطيع الوفاء بمتطلباتها، فيجب أن يكون العائد من وراء الخطة متعدد ومتنوع، فهناك العوائد

الخاصة بالعملية الإدارية وتطويرها من ناحية، وكذلك تطوير العملية التربوية من جهة أخري، وكذلك تطوير سلوك الطفل وجعله أكثر قدرة على الابتكارية والتطوير المستمر، وكذلك تحقيق الأهداف التى يسعى إليها المجتمع والتى تكمن في تحقيق حاجات ورغبات الأطفال وسعادتهم والتى لن تأتى إلا من خلال جهاز إدارة ناجح قادر على تقدم الخدمات المختلفة للأطفال.

رابعاً : التغذية المرتدة :

وهى تمثل الجانب الرقابي والذى يقوم بمقارنة مخرجات خطة التصور بالأهداف الموضوعة مسبقاً لتحديد درجة تطابق النتائج الفعلية مع النتائج المستهدفة من خطة التصور وكذلك تحديد الانحرافات التى تمت تمهيداً لعلاجها.

ويجب مراعاة القائمين على العملية الرقابية النقاط التى تعوق خطة التصور عن القيام بدورها والتى من أهمها :

- النظرة غير الواقعية في التطوير التربوي،وما يصحب ذلك من الأطروحات التربوية الجذابة التي سرعان ما تفشل إذا وضعت تحتالتطبيق الفعلي والاعتماد على التفاؤلات المطلقة، بحيث تكون حبراً على ورق يصعبتحقيقها في ضوء التحليل والتنبؤ الواقعي.
- المبالغة في توفيرالبيئات الافتراضية من خلال جودة التعليم، التي تقل معها معايشة الطفل للواقعالفعلي، والممارسة الطبيعية والمحسوسة لكثير من الأشياء الممكن تعلمها واقعياً.
- التراجع لاحقاً عن التوسع في تطبيقالتقنيات التربوية، بسبب عدم القدرة على دفع التكاليف المستمرة للحاسبات الآلية،ومن ثم خسارة كثير من الأموالوالجهود والأوقات التي كان من الممكن توجيههالخدمة أغراض تربوية أخرى.
- غياب الوعي حول جودة التعليم ومتطلباتها للوصول إلى التغيير والتطوير المرجو، وأهمية التطوير لإدارة مؤسسات رياض الأطفال للسعي وراء مزيد من التقدم.

- ضعف التعاون ومقاومة العاملين والموظفين وبعض القيادات لثقافة التطوير والتغيير.
- الافتقار للاستفادة من التطور التكنولوجي لوجوده داخل القاعات دون العمل على استخدامه.

ثامناً : تقييم التصور المقترح :

عملية تقييم التصور من أهم المراحل التى يجب الاهتمام بها، فالتعرف على جدوي عملية التطوير يجب التعرف على ما قدمته من إضافة للطفل وولي الآمر والمعلمة والإدارة، وهل أدي إلى تطوير الخدمة التربوية المقدمة أما أن هذه الخطة تعتبر مضيعة للوقت ولا جدوي لها، وهناك العديد من الطرق التى يمكن استخدامها لتقييم عائد التطوير ويمكن تتبعها فى النقاط التالية :

- التعرف على قدرات الأطفال المعرفية والعملية قبل تطبيق التصور بالروضات سواء من خلال الاختبارات القبلية التى تتم قبل البدء فى تنفيذ الخطة أو من خلال إجراء مقابلات مع السادة أولياء الأمور والتعرف على قدرات أبنائهم.
- إجراء اختبارات بعد الانتهاء من تطبيق التصور ومقارنة نتائجه بالاختبار القبلي المعد للأطفال للتعرف على ما إذا كان قد حدث تقدم فى مستواهم أم لا، ولكن هذا بمفرده لا يكفي فزيادة الجانب المعرفي لا يؤدي إلى حتمية تحسن مستواهم فى الواقع العملي.
- تقييم مستوي المعلمات من خلال مقارنة نتائج تقييمهم بالطرق التقليدية القديمة مع أدائهم باستخدام التطوير المقترح والتعرف على ما إذا كان التصور قد أثر فى مستوي أدائهم أم لا.
- تجويد مستوي الخدمات المقدمة بالروضة وقدرتها علي الوفاء بتطلعات أولياء الأمور وتوقعاتهم للخدمة المقدمة.

- زيادة الإقبال علي بعض روضات الأطفال والتى نفذت التطوير بشكل صحيح وعملي وأدت إلى تطوير أدائها.
- زيادة إقبال أولياء الأمور علي حضور اجتماعات مجالس الآباء من أجل تطوير الروضات لإحساسهم بأن خطة التطوير والتفاعل الحادث قد أدي إلى استفادة أبنائهم.
- التقييم الذاتي للروضة من خلال فرق الجودة بالإدارات التعليمية.
- وضع خطط تحسين وتطوير في ضوء التقييم المرحلي.

الاستخلاصات :

١. توجد رؤية وفلسفة لرياض الأطفال ولكنها لاتتناسب مع تطلعات التطوير بإدارة رياض الأطفال في المملكة العربية السعودية في ضوء رؤية ٢٠٣٠.

٢. توجد جودة في بعض الخدمات المقدمة بإدارة رياض الأطفال.

٣. هناك توافر في الإمكانات البشرية برياض الأطفال.

٤. يوجد ضعف في اليات تفعيل نظم تكنولوجيا المعلومات والتقنيات التعليمية داخل إدارات رياض الأطفال.

٥. قدرة إدارة رياض الأطفال علي التواصل والإتصال والتغذية الراجعة مع البيئة الخارجية والمجتمع.

٦. توجد بعضالأليات لتقويم النظم والأساليب الإدارية والتنظيمية بإدارات رياض الأطفال.

٧. هناك معوقات في تطبيق العمل بإدارات رياض الأطفال.

٨. التصور المقترح يمكن أن يسهم في تطوير إدارة رياض الأطفال في المملكة العربية السعودية في ضوء رؤية ٢٠٣٠.

٤-التوصيات :

١. حث إدارة رياض الأطفال علي تطوير أنشطة وبرامج التعليمية.

٢. نشر ثقافة الجودة فمن المتوقع أن تدفع المزايا الموجودة فيها إلي تطوير الخدمة التربوية بروضات الأطفال وجعلها أكثر قدرة علي تطوير شخصية الطفل.

٣. بناء ثقافة تنظيمية في البيئة التربوية لاستيعاب التقنيات الجديدة سواء عن طريق إعادة الهيكلة للعمليات التنظيمية بما يساعد على توافق التنظيم التربوي مع الواقع واحتياجات الخطط التنموية.

٤. تصميم قاعدة بيانات مركزية مشتركة بين الروضات (الجهة التنفيذية) والجهة المشرفة عليها، تمكنها من تبادل المعلومات، والمشاركة في اتخاذ القرارات التربوية التطويرية.

٥. تطبيق آليات الجودة التربوية قدر الإمكان وخاصة ما يتعلق بميكنة تنفيذ الخطوات الإجرائية في إدارة االروضة وتكوين فرق عمل متعاونة تحقق التكامل الوظيفي.

٦. توفير المرونة في التعلم من خلال إيجاد حلول جذرية للمشكلات التى تعترض العملية التعليمية وتعمل علي تقدمها ورقيها.

٧. تنوع قنوات الاتصال التي تربط ما بين الروضة والمجتمع المحيط بها من جهة، وما بينها وبين الفئات المختلفة داخل الروضة سواء معلمات وأطفال ومشرفين وأولياء أمور.

٨. وضع إستراتيجية واضحة ومحددة يمكن إتباعها في إدارات رياض الأطفال وتعميمها على كافة الروضات.

٩. صقل تأهيل وتدريب العاملين في مجال رياض الأطفال لتطوير أدائهم.

١٠.توفير الميزانية الخاصة بالصرف علي هذا النشاط دون وجود عراقيل روتينية مما يعود بالنفع في الوقت القريب.

١١.استخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة داخل إدارات رياض الأطفال مما يساعد على سرعة تدفق المعلومات الخاصة بالعمل.

١٢.إجراء التقييم الموضوعي لنتائج التصور من خلال وضع نظام فعال لتقييم العائد منه وذلك من أجل تطوير النظم التعليمية وتحقيق فاعلية العملية التعليمية سواء قبل أو أثناء أو بعد تنفيذه.

٥-البحوث المقترحة

١- جودة الخدمة التربوية المقدمة بمؤسسات رياض الأطفال في ضوء رؤية ٢٠٣٠ دراسة تقويمية

٢- برنامج تدريبي لتفعيل رؤية المملكة ٢٠٣٠ في تعليم الأطفال بمرحلة الطفولة المبكرة

٣- اليات تفعيل نظم تكنولوجيا المعلومات والتقنيات التعليمية داخل إدارات رياض الأطفال.

المراجع

أولاً : المراجع العربية :

١. أحمد، إبراهيم أحمد(٢٠٠٣). الجودة الشاملة في الإدارة التعليمية والمدرسية، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، الإسكندرية.

٢. أحمد، سمير عبد الوهاب(٢٠٠٤). قصص وحكايات الأطفال وتطبيقاتها العملية، دار المسيرة، عمان، الأردن.

٣. أحمد،نجم الدين عبد العال، القاضي، خالد أحمد (١٤٣٥) تطوير نظام رياض الأطفال في المملكة العربية السعودية في ضوء بعض الاتجاهات العالمية المعاصرة، المجلة التربوية العدد ٣٣، جامعة الطائف.

٤. إدريس، ثابت عبد الرحمن (٢٠٠٠). المدخل الحديث في الإدارة العامة، الدار الجامعية، الإسكندرية،.

٥. آمين، هبة فوزي (٢٠١٧). تصور مقترح لتطوير إدارة مؤسسات رياض الأطفال فى ضوء مدخل التخطيط الاستراتيجي، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية للطفولة المبكرة، جامعة القاهرة، .

٦. البكر، محمد عبد الله(٢٠٠١). أسس ومعايير الجودة الشاملة في المؤسسات التربوية والتعليمية، المجلة التربوية، العدد ٦٠، المجلد الخامس عشر، الكويت.

٧. التميمي، نوف:(١٤٣٣). حق الطفل السعودي في الالتحاق برياض الأطفال في ضوء جهود الدولة ووعي المجتمع،مجلة الطفولة العربية، العدد ٥٣، الكويت، هـ.

٨. الحازمي، محمد بن عبد الله بن حسين (٢٠١٦) تطوير مؤسسات رياض الأطفال في المملكة العربية السعوديةفي ضوء النموذج الألماني : مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، العدد: ١٧١ الجزء الرابع، ديسمبر.

٩. الحراشة،محمد عبود، واحمد ياسين (٢٠١٣).المشكلات التي تواجة مؤسسات رياض الأطفال في محافظة المفرق، الأردن، الاكاديمية والدراسات الاجتماعية والانسانية العدد التاسع.

١٠. الحريري،رافدة(٢٠٠٢). نشأة وإدارة رياض الأطفال من المنظور الإسلامي والعلمي، مكتبة العبيكان، الرياض.

١١. حمدي، رغدة محمد(٢٠١٥). تصور مقترح لتطوير الهيكل التنظيمي بمؤسسات رياض الأطفال بمصر في ضوء مدخل إعادة هندسة العمليات الإدارية، رسالة ماجستير غير منشورة، قسم التربية المقارنة والإدارة التربوية، كلية التربية، جامعة قناة السويس .

١٢. حنفي،خالد صلاح(٢٠١٧). إدارة دور الحضانة ورياض الأطفال أصولها وتطبيقاتها، دار الوفاء، الطبعة الأولي، الأسكندرية.

١٣. الخثيلة، هند بنت ماجد محمد(٢٠٠٠)). إدارة رياض الأطفال، دار الكتاب الجامعي، عمان.

١٤. الدهام، لمي عبدالعزي(١٤٣٢هـ). بعض مشكلات الإشراف التربوي في رياض الأطفال الحكومية بمدينة الرياض، رسالة ماجستير، جامعة الإمام محمد بن سعود، الرياض.

١٥. زيتون، كمال عبد الحميد(٢٠٠٤). تحليل نقدي لمعايير إعداد المعلم المتضمنة في المعايير القومية للتعليم في مصر، المؤتمر العلمي السادس عشر للجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس (تكوين المعلم)، جامعة عين شمس، ٢١ – ٢٢، يوليو.

١٦. السعيد، رضا مسعد (٢٠٠٥). متطلبات تفعيل المستويات المعيارية داخل المدرسة المصرية " تساؤلات أساسية " , المؤتمر العلمي السابع عشر للجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس "مناهج التعليم والمستويات المعيارية" , المجلد الأول، جامعة عين شمس , ٢٦. ٢٧، يوليو.

١٧. سليمان، منال عبد العزيز(٢٠٠٩). تصور مقترح لمعايير الجودة الشاملة برياض الأطفال بريف محافظة المنوفية، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية رياض الأطفال، جامعة القاهرة.

١٨. شريف، السيد عبد القادر(٢٠١٤). إدارة رياض الأطفال وتطبيقاتها، دار الميسرة للنشر والتوزيع، عمان، الاردن .

١٩. شعبان، زكريا (٢٠١٤). المشكلات التي تواجه مديرات المدارس الحكومية التي استحدثت فيها

شعب لرياض الأطفال في الاردن، المنارة، الاردن.

٢٠. عبد اللطيف، مني محمود(٢٠١٤). متطلبات تطوير مرحلة رياض الأطفال في مصر في ضوء خبراتي الوالايات المتحدة الامريكية وفرنسا " دراسة مقارنة "، جامعة القصيم، المجلد السابع، العدد الثاني، ١٤٣٥ هـ.

٢١. عبود، نورهان مصطفى(٢٠١٨). تصور متطلبات تطوير مؤسسات رياض الأطفال لاستيعاب ذوى الاحتياجات الخاصة في ضوء بعض التجارب العالمية المعاصرة، رسالة ماجستير غير منشورة، قسم أصول تربية، كلية التربية، جامعة دمياط.

٢٢. عثمان، حنان(١٤٣٧). المشكلات الإدارية والفنية التي تواجه مديرات مدارس رياض الأطفال الحكومية بمدينة الرياض.

٢٣. العطواني، عبد العظيم عبد السلام(٢٠٠٢). العملية التربوية في رياض الأطفال في ضوء بعض معايير الجودة الشاملة، المؤتمر السنوية الأول لمركز رعاية وتنمية الطفولة "تربية الطفل من أجل مصر المستقبل الواقع الطموح"، مركز الرعاية وتنمية الطفولة، جامعة المنصورة، في الفترة ٢٥–٢٦ ديسمبر.

٢٤. على، أماني عبد الفتاح، الخربِبي، هالة فاروق(٢٠٠٤). المدخل إلى رياض الأطفال، مكتبة الطيب، الزقازيق.

٢٥. الغامدي، حمدان (٢٠١٠). تطور نظام التعليم في المملكة العربية السعودية، الرياض: مكتبة الرشد.

٢٦. الغامدي، حمدان، عبد الجواد، نور الدين(١٤٣٦). تطور نظام التعليم في المملكة العربية السعودية، ط٤، الرياض، مكتبة الرشد.

٢٧. المحمدي، نيرمين نايل (٢٠٠٤). الإشراف التربوي فى رياض الأطفال فى جمهورية مصر العربية (دراسة تقويمية)، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة عين شمس.

٢٨. مطاوع، إبراهيم عصمت(٢٠٠٢). جودة التعليم في المدرسة المصرية , المؤتمر العلمي السابع "جودة التعليم في المدرسة المصرية (التحديات . المعايير . الفرص) " , كلية التربية، جامعة طنطا، ٢٨ – ٢٩، أبريل.

٢٩. المملكة العربية السعودية(٢٠١٦).وثيقة " رؤية المملكة العربية السعودية " -٢٠٣٠-.

٣٠. منصور، حسام الدين السيد احمد(٢٠١١). الدور التربوي للمركز القومي لثقافة الطفل (دراسة تقويمية)، كلية التربية، جامعة سوهاج.

٣١. الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد (٢٠٠٨). وثيقة معايير ضمان الجودة والاعتماد لمؤسسات التعليم قبل الجامعي " الجزء الثاني" وثيقة اعتماد المؤسسات رياض الأطفال، القاهرة، مطبوعات الهيئة.

٣٢. وزارة الاقتصاد والتخطيط (١٤٣١).خطة التنمية التاسعة.

٣٣. وزارة الاقتصاد والتخطيط(١٤٣٦).خطة التنمية العاشرة.

٣٤. وزارة التربية والتعليم (١٤٣٥).الإطار العام لخطة البرنامج التنفيذي للتوسع في رياض الأطفال.

٣٥. وزارة التربية والتعليم بالمملكة العربية السعودية (٢٠٠٢). لائحة تنظيم العمل الداخلي برياض الأطفال ١٤٢٣. الطبعة الأولى.

٣٦. وزارة التربية والتعليم(١٤٢٥).الخطة العشرية لوزارة التربية والتعليم، المملكة العربية السعودية.

٣٧. وزارة التربية والتعليم(١٤٣٦).وثيقة سياسية التعليم في المملكة العربية السعودية : اللجنة العليا لسياسة التعليم.

٣٨. وزارة التعليم(١٤٢٥).الخطة العشرية لوزارة التربية والتعليم، المملكة العربية السعودية .

٣٩. وزارة التعليم (٢٠١٢). الإستراتيجية الوطنيةلتطويرالتعليم.

٤٠. وزارة التعليم(١٤٣٧).إحصائيات إدارة التعليم بالرياض، المملكة العربية السعودية.

ثانياً : المراجع الأجنبية :

١ Barbarian , Oscar A , et all : what families are looking for public sponsored programs. Early Education and Development , v 17 n 4 , peer Reviewed Journal , 2006.

٢ Fred Ebbeck : Quality is Culture – bound , paper Present at the world Congress on Early Childhood Education-OMEP , (23rd,

Santiago, Chile, July 31 August 3, 2001.

٣ Moura E Sa P. ; Saraiva p. : The Development of an Ideal Kindergarten through concept engineering / quality function deployment, Total Quality Management, volume 12 number 3 , , May 2001.

ثالثاً : مراجع شبكة المعلومات الدولية (الانترنت) :

٤٤- http://www.arabccd.org/pag/307.()

٤٥- المجلس العربي للطفولة والتنمية،اللجنة الوطنية للطفولة.

٤٦- موقع الإدارة العامة للتعليم بمنطقة الرياض، الإدارة العامة لرياض الأطفال، المملكة العربية السعودية، ٢٥/ ١٤٣٨/٥هـ.